

Distr.: General
1 June 2023
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة 23 أيار/مايو 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة
مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)

يشرفني أن أقدم طيه التقرير الرابع عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأة عملاً بالقرار
1526 (2004)، والذي قُدم إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011) وفقاً للفقرة (أ) من
مرفق القرار 2665 (2022).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على نص التقرير المرفق وتعميمه كوثيقة من
وثائق المجلس.

رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)
(توقيع) هيرنان بيريز لوس



رسالة مؤرخة 2 أيار/مايو 2023 موجهة من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات إلى
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من مرفق القرار 2665 (2022). في هذه الفقرة، يطلب مجلس الأمن من فريق الرصد:

تقديم تقرير سنوي خطي شامل ومستقل إلى اللجنة عن تنفيذ الدول الأعضاء للتدابير المشار إليها في الفقرة 1 من القرار، يتضمن توصيات محددة تتوخى تحسين تنفيذ التدابير واتخاذ تدابير جديدة محتملة.

وبناء على ما تقدم، أحيل إليكم التقرير الشامل الرابع عشر لفريق الرصد، عملاً بالأحكام المذكورة أعلاه للقرار 2665 (2022). ويلاحظ فريق الرصد أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية باللغة الإنكليزية وأن جميع المعلومات التي نُظِرَ فيها لكتابة التقرير قد قُدمت في موعد أقصاه 25 أبريل/نيسان.

(توقيع) جستن هوستويت

المنسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

التقرير الرابع عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدم عملاً بالقرار 2665 (2022) بشأن حركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديداً للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان

موجز

حركة طالبان، التي تمسك بزمام السلطة في أفغانستان بحكم الأمر الواقع تحت إمرة هبة الله أخوندزاده، عادت إلى السياسات الإقصائية والاستبدادية وتركز على البشتون، وهي نفس السياسات التي كانت إدارة طالبان تنتهجها في أواخر تسعينات القرن العشرين.

وثمة بعض المعارضة الواضحة داخل قيادة طالبان، لكن طالبان تعطي الأولوية للوحدة ولسلطة "أمير المؤمنين"، المتزايدة، ومن ثم فإنه من المرجح أن يتم الحفاظ على التماسك خلال العام أو العامين المقبلين.

وما برح هبة الله يقاوم بفخر الضغوط الخارجية للتخفيف من غلو سياساته. وليس هناك ما يشير إلى أن قادة طالبان الآخرين المتمركزين في كابول يمكنهم التأثير على السياسة بشكل كبير. هناك احتمال ضئيل للتغيير على المدى القريب إلى المتوسط.

ولا تزال الصلة بين طالبان وكل من تنظيم القاعدة وحركة طالبان باكستان قوية ومنافعها متبادلة. وتتمتع مجموعة من الجماعات الإرهابية بقدر أكبر من حرية المناورة تحت إمرة سلطات الأمر الواقع لحركة طالبان. وهي تحسن الاستفادة من ذلك وخطر الإرهاب أخذ في التصاعد في كل من أفغانستان والمنطقة. ورغم أن طالبان سعت إلى الحد من مكانة هذه الجماعات ونفذت عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان، بشكل عام، إلا أنها لم تف بوعودها بشكل عام بموجب اتفاق إحلال السلام في أفغانستان المبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان.

وهناك مؤشرات على أن تنظيم القاعدة يعيد بناء قدراته العملياتية، وأن حركة طالبان باكستان تشن هجمات في باكستان بدعم من طالبان، وأن جماعات من المقاتلين الإرهابيين الأجانب تشكل تهديداً عبر حدود أفغانستان، وأن عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان أصبحت أكثر تطوراً وفتكاً (إن لم تكن أكثر عدداً).

ومن السابق لأوانه الحكم على تأثير المرسوم الذي أصدرته طالبان في نيسان/أبريل 2022 القاضي بحظر زراعة الخشخاش. وفي هذه المرحلة، ارتفعت الأسعار، وكذلك إنتاج الميثامفيتامين الذي يدر أرباحاً أكبر. ولا يزال أفراد ربييون من حركة طالبان ضالعين بعمق في الإنتاج والاتجار.

وقد حققت سلطات طالبان بحكم الأمر الواقع بعض النجاح في توليد إيرادات وإدارة الميزانية، مع التحفظ بأن البيانات المتعلقة بالنفقات شحيحة ومبهمّة.

وتبدو فعالية نظام الجزاءات غير قطعية. إذ ليس ثمة من أدلة يُعتمد بها على أن النظام يؤثر بشكل كبير على القرارات التي يتخذها هبة الله لكن رفع العقوبات مطلب مستمر من جانب طالبان مع الدول الأعضاء التي تتواصل معها .

ويقوض توفر الأسلحة والعتاد وانتشارها على نطاق واسع في أفغانستان الحظر المفروض على الأسلحة.

وطلب عدد من الاستثناءات من حظر السفر منذ انقضاء الاستثناء الجماعي لحركة طالبان في آب/أغسطس 2022، لكن المعلومات المتعلقة بالسفر غير المصرح به والطلبات المتأخرة تبعث على القلق.

المحتويات

الصفحة

6	أولا - لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة وتسلسلها الزمني
7	ثانيا - حالة حركة طالبان
7	ألف - قيادة حركة طالبان
8	باء - الدينامية والانقسامات الداخلية
10	جيم - القدرة على الحكم كسلطات الأمر الواقع
11	دال - الكفاءة لتوفير الأمن
12	هاء - انتقام سلطات الأمر الواقع من الأقليات ومسؤولي الحكومة السابقة
13	ثالثا - الموارد المالية لحركة طالبان
15	رابعا - تقييم تنظيم القاعدة في أفغانستان
17	خامسا - تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان
19	سادسا - الجماعات الإرهابية الأخرى العاملة في أفغانستان
22	سابعا - تنفيذ الجزاءات
22	ألف - حظر السفر
22	باء - تجميد الأصول
23	جيم - حظر توريد الأسلحة
24	ثامنا - التوصيات
25	تاسعا - عمل فريق الرصد
25	ألف - قاعدة الأدلة والتعاون مع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني
25	باء - المساهمة في النقاش العام
26	المرفق

أولا - لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة وتسلسلها الزمني

1 - منذ أحدث تقرير لفريق الرصد (S/2022/419) ومنذ توليها السلطة في آب/أغسطس 2021، أحكمت طالبان سيطرتها على جميع أنحاء أفغانستان لأول مرة، بينما دعت في الخارج إلى الاعتراف الدولي والاستثمار الأجنبي والمساعدة الإنسانية والإنمائية. وقد فعلت طالبان ذلك بشروطها الخاصة، وظلت لا تساوم تجاه مطالب المجتمع الدولي وأحكام اتفاق إحلال السلام في أفغانستان المبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان، المؤرخ شباط/فبراير 2020 (اتفاق الدوحة). والوعود التي قطعها طالبان في آب/أغسطس 2021 بأن تكون أكثر قبولا بالجميع، وبأن تفك ارتباطها بالجماعات الإرهابية، وتحترم حقوق الإنسان الشاملة، وتمنح عفوا عاما، وبأن لا تشكل تهديدا أمنيا على البلدان الأخرى، تبدو بشكل واضح مجرد وعودا جوفاء، إن لم تكن مجرد وعود كاذبة خلال 2023. وغياب أي استراتيجية متعددة الأطراف متفق عليها دوليا حول كيفية التعامل مع طالبان، ولتحقيق أي أهداف مشتركة، سمح للنظام بتسريع توطيد سلطته و النكث بوعده.

2 - ولعل أفضل مثال على نهج طالبان إزاء الشواغل الدولية هو المرسوم الأخير الذي يحظر على النساء الأفغانيات العمل لدى الأمم المتحدة في أفغانستان. وبعد أن اتخذ أمير خان متقي (TAi.026) قرارا مناقضا للمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، طلب مرة أخرى بعد أسبوع تقريبا في بيان مُذاع بالفيديو تسليم مقعد الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة لطالبان.

3 - ويخلص تقرير فريق الرصد الحالي، وهو أول تقرير منذ تولي طالبان للسلطة طوال الفترة المشمولة بالتقرير، إلى أن قيادة طالبان لا يظهر عليها أي علامات تدل على رضوخها للضغط من أجل إجراء إصلاحات أو التوصل إلى حلول وسط، أملا في كسب اعتراف سياسي دولي. وليس ثمة أي معارضة سياسية ذات معنى تنتهيها عن فعل ما تشاء. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصبح وجود مقاتلين إرهابيين أجنبى تؤويهم طالبان يشكل تهديدا أمنيا متزايدا للعديد من البلدان المجاورة. ولم تخف حدة هذا القلق بمقتل زعيم تنظيم القاعدة (QDe.004)، أيمن الظواهري (QDi.006) في دار ضيافة في كابول لها صلة بوزير الداخلية بالنيابة سراج الدين حقاني (TAi.144) في تموز/يوليه 2022. وبالنسبة للعديد من المحاورين الذين استشيروا من أجل إعداد هذا التقرير، فإن ذلك الحدث الوحيد له مدلول كبير على مدى مصداقية التزامات طالبان بقطع علاقاتها مع الجماعات الإرهابية على النحو الوارد في اتفاق الدوحة.

4 - وبما أن لأفراد حركة طالبان صلات بتنظيم القاعدة، فإن لهم أيضا علاقات تقليدية بمعظم الكيانات الإرهابية الإقليمية، بما في ذلك الحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010)، والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، المعروفة أيضا باسم الحزب الإسلامي لتركستان، وجماعة أنصار الله (غير مدرجة في القائمة). وخلافا لتصريحات طالبان التي قالوا فيها إنهم لن يسمحوا باستخدام أراضي أفغانستان لشن هجمات على بلدان أخرى، فإنهم وفروا المأوى لحركة طالبان باكستان وسمحوا بتقديم دعم نشط إليها (QDe.132)، وهي تشن هجمات روتينية عبر الحدود في باكستان. وبينما تحتفظ طالبان بصلات مع العديد من الكيانات الإرهابية، فإنها تمارس ضغوطا على الدول الأعضاء للمساعدة في مكافحة الإرهاب في حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (QDe.162)، الذي تعتبره منافسا رئيسيا لها.

5 - ومن خلال العودة إلى قيادة استبدادية لا هواة فيها والسياسات التي تركز على البشتون وتشبه بشكل ملحوظ اللاهوت والسلوك السياسيين لطالبان في أواخر تسعينات القرن العشرين، كشف "أمير المؤمنين"

هبة الله أخوندزاده (غير مدرج في القائمة) أيضا وجهات نظر متباينة داخل طالبان. وهذه الانقسامات هي أساسا بين البراغماتيين الراغبين في إظهار قدر أكبر من الانخراط والمرونة مع المجتمع الدولي وغلاة المحافظين الذين يؤمنون بمعتقدات لاهوتية ديوبندية لا يمكن التوفيق بينها وبين القيم والسياسات المختلفة في شتى أنحاء المجتمع الدولي. وعلى الرغم من أن طالبان لا تزال متماسكة، فإن وجود انقسامات داخل طالبان قد خلق شروطا مسبقة لإضعاف نظام الأمر الواقع. وفي الوقت نفسه، فإن الصراعات المستمرة على السلطة بين مختلف قادة الفصائل تزيد من زعزعة استقرار الوضع، إلى درجة بات فيها اندلاع نزاع مسلح بين الفصائل المتناحرة يشكل خطرا واضحا. ورجحت دول أعضاء أن تسود وحدة طالبان، وتوقع البعض أن تستمر هذه الوحدة لمدة تتراوح بين 12 و 24 شهرا على الأقل. وأعربت دول المنطقة عن قلقها إزاء خطر اندلاع حرب أهلية من جديد إذا استمرت طالبان بسياساتها الحالية.

ثانيا - حالة حركة طالبان

ألف - قيادة حركة طالبان

6 - ولا تزال هياكل حكم طالبان إقصائية إلى حد كبير، وتركز على البشتون، وقمعية لجميع أشكال المعارضة. وغالبية الوزراء بحكم الأمر الواقع هم من البشتون (هناك خمسة وزراء من غير البشتون). وبين حكام الولايات ترتفع نسبة تمثيل البشتون بشكل مماثل (25 من أصل 34)، مما يعكس استراتيجية طالبان البشتونية من تسعينات القرن العشرين، على الرغم من وجود الكثير من التباين على مستوى الولايات. وفي حين أشار فريق الرصد في تقريره السابق إلى 41 فردا ممن وافقت عليهم الأمم المتحدة يشغلون مناصب وزارية ورفيعة المستوى في سلطات الأمر الواقع (انظر S/2022/419، الفقرة 8)، كان هناك ما لا يقل عن 58 فردا وقت كتابة هذا التقرير.

7 - وكما هو الحال بالنسبة لإدارة طالبان في تسعينات القرن العشرين، تحول مركز السلطة من كابول إلى قندهار، حيث لا يزال هبة الله منغزلا، ويحيط نفسه بدائرتة الداخلية من غلاة المحافظين من رجال الدين داخل مجلس علماء طالبان والأيدولوجيين مثل رئيس المحكمة العليا بحكم الأمر الواقع، الشيخ عبد الحكيم حقاني (غير مدرج في القائمة)⁽¹⁾. ورغم أن القادة العسكريين السابقين الذين هيمنوا خلال تمرد حركة طالبان يجدون أنفسهم الآن مستبدين من عملية صنع القرار، لا يزال العديد منهم في مناصب وزارية. كما يبدو أن المكتب السياسي لطالبان في الدوحة يزداد تهميشا.

8 - وتعززت عودة قندهار كمقر للسلطة، كما كانت في عهد الملا عمر (TAi.004) في تسعينات القرن العشرين، بقرارات رئيسية تتخذ بطريقة تلتف على كبار وزراء الأمر الواقع لحركة طالبان في كابول. فعلى سبيل المثال، أفادت مصادر بأن حظر عمل الوظائف الأفغانيات مع الأمم المتحدة قد نقل إلى قوات الأمن المحلية بمذكرة صوتية من هبة الله دون علم رئيس وزراء الأمر الواقع بالنيابة، محمد حسن أخوند (TAi.002)، أو نوابه الثلاثة، الملا عبد الغني برادر (TAi.024)، وعبد السلام حنفي (TAi.027)، ومولوي عبد الكبير محمد جان (TAi.003). وفي 4 نيسان/أبريل، أعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله

(1) مولوي عبد الحكيم حقاني هو أيضا مؤلف كتاب *الإمارة الإسلامية ونظامها*، وهو كتاب يفصل الاستراتيجية السياسية والإيديولوجية الدينية لطالبان التي أقرها هبة الله.

مجاهد (غير مدرج في القائمة) أن جزءاً من مكتبه قد نقل إلى قندهار عقب ورود تقارير تفيد بأن هبة الله أمر مجاهد بالانتقال إلى قندهار لنقل المعلومات من هناك.

9 - وأصبح هبة الله أكثر حزماً، ومارس السيطرة والسلطة من خلال تعيين الموالين في مناصب قوية. وأفاد محاورون أن مشاورات أجريت مع مجلس وزراء الأمر الواقع في كابول في أيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر وتشيرين الثاني/نوفمبر 2022 لإجراء تعيينات "على أساس الجدارة". ويُقال إن المراسيم والأوامر تأتي مباشرة من هبة الله، أو من دائرته المقربة من رجال الدين المقيمين في قندهار. وعلى نحو متزايد، عندما لا يتحقق توافق في الآراء بين كبار مسؤولي طالبان والعلماء، يؤدي هبة الله دور الأمير من خلال الانفراد باتخاذ قرارات. ظاهرياً، لا يزال هبة الله نفسه منعزلاً ومراوغاً، مع وجود تدابير أمنية مشددة على الاجتماعات.

10 - وكان اتجاه قيادة هبة الله منذ الاستيلاء على السلطة اتجاهاً محافظاً أكثر من أي وقت مضى، مدعومة بمراسيم لا تختلف إلا قليلاً عن تلك التي كانت تصدرها طالبان في تسعينات القرن العشرين. ويتفق المحاورون على أن أوامر هبة الله، أو أي أمير معين، سوف تُطاع حتى من قبل الذين يحملون آراء مخالفة. والمراسيم التي يصدرها الأمير نهائية وغير قابلة للتعديل أو النقص. وهذا يترك أملاً ضئيلاً في حدوث تغييرات في السياسات بمجرد اتخاذ القرارات.

باء - الدينامية والانقسامات الداخلية

11 - يكمن الانقسام الرئيسي داخل قيادة طالبان بين فصيلين يمثلان قاعدتي السلطة في قندهار وكابول. وتتألف جماعة قندهار أساساً من رجال دين موالين لهبة الله ومقربين منه، في حين يمثل الفصيل الذي يتخذ من كابول مقراً له شبكة حقاني وجزءاً كبيراً من حكومة الأمر الواقع في العاصمة، بمن فيهم وزير الداخلية سراج الدين حقاني، ووزير الدفاع بالنيابة الملا محمد يعقوب عمري (غير مدرج في القائمة)، ورئيس المديرية العامة للاستخبارات) عبد الحق واثق (TAi.082). والقندهاريون انعزاليون ومحافظون أكثر في تدينهم ولا يتأثرون بالرأي العام الدولي. وفي الوقت نفسه، تصور قاعدة السلطة في كابول نفسها على أنها أكثر براغماتية واستعداداً للانخراط دولياً مقابل الاعتراف بها وتقديم المساعدة الاقتصادية، على الرغم من أن إجراءاتها حتى الآن لا تقدم الكثير من الأدلة على وجهات نظر أو سياسات أكثر اعتدالاً.

12 - وهناك خلاف كبير بين مسؤولي طالبان حول توزيع المناصب في أجهزة دولة الأمر الواقع وإدارات الولايات. وتفيد التقارير بأن ثمة خلافات حادة بين وزير الداخلية بالنيابة وزعيم شبكة حقاني (TAe.012)، سراج الدين حقاني، والنائب الأول لرئيس الوزراء بالنيابة، الملا برادر. ورغم أن برادر يتمتع بنفوذ أقل في الحكومة، فإنه يحظى بدعم إدارات الولايات الجنوبية. بالإضافة إلى ذلك، يسعى برادر إلى السيطرة على عملية حصول طالبان على اعتراف دولي، والإفراج عن الأصول الأفغانية في الخارج وتوسيع نطاق المساعدات الأجنبية. ويدور النزاع حول التناقص على المناصب في الحكومة والسيطرة على الموارد المالية والطبيعية وقنوات تهريب السلع التجارية⁽²⁾. وقد تجاوز هذا الاحتكاك بسبب الإحباط المتزايد من توجهات

(2) يقال إن سراج الدين حقاني يسعى إلى السيطرة على أكثر المشاريع الاقتصادية الواعدة، وفي مقدمتها بناء الجزء الأفغاني من خط أنابيب الغاز بين تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند.

سلطات الأمر الواقع، لا سيما فيما يتعلق بمركزية السلطة في قندهار والقرارات السياسية الرئيسية، مثل الحظر المفروض على تعليم الفتيات.

13 - ولا تزال علاقات طالبان مع القاعدة مصدرا للوحدة والانقسام على حد سواء. وتسبب مقتل أيمن الظواهري في 31 تموز/يوليه 2022 في كابول في إثارة مشاعر عدم الثقة لدى بعض أعضاء حركة طالبان، الذين اعتقدوا أنهم تعرضوا للخديعة بشأن وجود زعيم القاعدة. وشعر آخرون أن الظواهري سلمه وغدر به كبار أعضاء حركة طالبان بالتواطؤ مع مصالح أجنبية. وتردد أن برادر، وهو شخصية رئيسية في التفاوض على اتفاق الدوحة في عام 2020، قال لسراج الدين حقاني إنه ظهر بمظهر الكاذب أمام المجتمع الدولي لإنكاره الدائم أن طالبان تؤوي القاعدة. وقيل إن حقاني ادعى أن الأمير كان على علم. وفي الوقت نفسه، كان حقاني يحاول معرفة كيفية الكشف عن مكان وجود الظواهري. وكان بعض المقاتلين الأجانب قلقين من أنه إذا غدرت طالبان بشخصية مثل الظواهري، كما كان البعض يعتقد، فقد يتعرضون للخيانة أيضا.

14 - وظهرت الخلافات السياسية في حركة طالبان في 16 شباط/فبراير 2023 عندما أدلى سراج الدين حقاني بخطاب في خوست انتقد فيه هبة الله. وأدلى وزير الدفاع بالنيابة، الملا محمد يعقوب عمري، بتعليقات مماثلة. ولم يذكر اسم هبة الله، لكن الرسالة كانت واضحة. وأفاد أحد المحاورين بأن رجال الدين المحيطين بهبة الله نصحوه بمراعاة آراء العلماء، ولكن ورد أن رد فعله كان إقالة سراج الدين من منصب وزير الداخلية، والملا يعقوب من منصب وزير الدفاع بالنيابة، والملا فضل محمد مظلوم (TAi.023) من منصب النائب الأول بالنيابة لوزير الدفاع. وربما في تحد لسلطة هبة الله، لم يتلو ذلك أي استقالات. ويبدو أن كلا الجانبين يستقطبان العديد من القادة وغيرهم لقضيتهما.

15 - ومنذ أن ألقى سراج الدين بخطابه، شدد هبة الله الحراسة عليه في قندهار، فسحب أفراد وزارة الداخلية والمديرية العامة للاستخبارات من طاقم حراسه الشخصيين. وأصبح الوصول إلى هبة الله، وكان وصولا محدودا في الأصل، أكثر إحكاما. ونقلت وحدات الاستشهاد (الانتحار) التي شكلت مؤخرا لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان إلى قندهار ووضعت تحت سيطرة تاج مير جواد (غير مدرج في القائمة)⁽³⁾. وأشار بعض المحاورين إلى أن هذا النقل كان مصمما جزئيا لوضع قدرات خارج سيطرة سراج الدين حقاني، ولكنه قد يشير أيضا إلى قلق حقيقي يماور هبة الله على سلامته الشخصية.

16 - وفي الوقت نفسه، أفيد بأن سراج الدين حقاني يحاول استقطاب دعم أكبر من مجالس شورى العلماء لتحالفه مع الملا يعقوب، الذي تحدث العديد من الدول الأعضاء عنه كبديل موثوق به عن قيادة هبة الله في آخر المطاف. وتردد بأن سراج الدين كان يحاول تقويض الشرعية الدينية لهبة الله بغية أن يؤول الأمر بالعلماء إلى اعتباره غير صالح للقيادة. وعلى الرغم من عدم التحقق من تفاصيل حالته الصحية، أشار آخرون إلى أن العديد من كبار قادة طالبان كانوا ينتظرون أن يؤدي سوء الحالة الصحية لهبة الله إلى خلافة طبيعية. وذكرت إحدى الدول الأعضاء أن هبة الله نجا من إصابتيين بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مما أدى إلى ضعف جهازه التنفسي، بالإضافة إلى المشاكل التي يعاني منها أصلا في كليتيه.

17 - وعادة ما تدور التكهّنات عن الخلافة حول الملا يعقوب، نجل مؤسس طالبان الملا عمر. ولم يظهر يعقوب طموحا للسلطة، بل ركز على تعزيز موقفه من خلال إقامة تحالفات تكتيكية مع منافسين

(3) وفقا لمصادر في القوات المسلحة الأمريكية، كان تاج مير جواد الرئيس السابق لما يسمى "شبكة كابول"، وهي مزيج من تنظيم القاعدة وحركة طالبان، وكانت تعطي الأوامر بتنفيذ هجمات انتحارية ضد أهداف تابعة للولايات المتحدة وغيرها من قوات التحالف.

على القيادة، مثل الملا برادر وسراج الدين حقاني، فضلا عن إقامة علاقات مع شركاء أجنبية في الوقت نفسه. وأبلغ فريق الرصد في تقريره الثالث عشر عن تطوع يعقوب إلى خلافة هبة الله كزيم (انظر S/2022/419، الفقرة 28). وأعربت عدة دول أعضاء استشيرت عن اعتقادها بأن سراج الدين راض بأن يكون من أهل الحل والعقد بدلا من أن يطلب لنفسه منصب الأمير.

18 - وأعربت ذلك علامات معارضة إضافية في 8 آذار/مارس 2023 بالاستقالة غير المتوقعة لوزير المالية بالنيابة، غول آغا إسحاقزاي (المعروف باسم هداية الله بدري، Tai.147). وورد في تقارير عن رحيله عن منصبه المريح إشارة إلى أنه لم يستطع تحمل الخلافات مع الأمير وكان مستاء من قرار هبة الله فرض حظر كلي على زراعة الأفيون في منطقة مسقط رأس غول آغا إسحاقزاي في جنوب أفغانستان. وبعد أيام، في 21 آذار/مارس، أعلن عن تسنم كول آغا إسحاقزاي منصب المدير الجديد لبنك دا أفغانستان، وهذا بمثابة تنزيل رتبة اسمي من منصب وزير مالية، ولكن مع الاحتفاظ بولائه.

19 - وعلى الرغم من أن المعارضة أصبحت أكثر جدية وأكثر علانية، كما هو مبين في بيان عبد الحكيم حقاني، فإن دور الأمير له أهمية قصوى وطاقته واجبة. وواصلت طالبان إعطاء الأولوية للوحدة. ولا يزال احتمال عدم قدرة هبة الله على الحفاظ على الوحدة على المدى المتوسط قائما، مما يهيئ الظروف لخلافة قسرية على المدى الطويل.

جيم - القدرة على الحكم كسلطات الأمر الواقع

20 - لاحظ فريق الرصد مرارا أن طالبان عام 2023 هي نفس طالبان في تسعينات القرن العشرين مع بعض الاستثناءات؛ والاستثناء الملحوظ هو استعانتها بأدوات وسائط الإعلام الحديثة، مثل تويتر. ومن الناحية الأيديولوجية، تحتفظ طالبان بعقلية التمرد، الملتزمة بلاهوت سياسي غير قابل للتغيير، مما يعقد عملية تكيفها مع الحوكمة الفعالة. وأوضح التقرير الثالث عشر لفريق الرصد ميول طالبان إلى التراجع عن السياسات والنكث بالوعود (انظر S/2022/419، الفقرات 10-13). واستشهد التقرير بسياسات طالبان بشأن تعليم الفتيات ووسائل الإعلام الأجنبية، وأشار في ذات الوقت إلى استراتيجيتها في انتظار أن يكف المجتمع الدولي عن مطالبه. ولم تتغير سياسة طالبان واستراتيجيتها، بل ازدادت تصلبا.

21 - ولم يكن المرسوم الذي يحظر توظيف الإناث والقيود الأخرى مفاجئا، لأن هبة الله هو شيخ الحديث، وعالم دين ديوبندي قاد اللجنة القضائية لطالبان. وصدرت بانتظام مراسيم تقييدية أخرى رغم أنها لم تحظ من وسائل الإعلام الدولية بنفس القدر من الاهتمام⁽⁴⁾. وكعهدنا بحركة طالبان في تسعينات القرن العشرين، أصدرت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراسيم مماثلة تحظر على الإناث ارتياد مطاعم يجلس فيها الزبائن في الهواء الطلق، وبيع الأفلام والموسيقى الأجنبية في هرات باعتبار ذلك مخالفا للقيم الإسلامية. ويشير بعض المحاورين إلى أن أفراد حركة طالبان يرحبون بمدى هيمنة هذه المسائل على اهتمام المجتمع الدولي، لا سيما المسائل المتعلقة بنوع الجنس، بحيث لا تحظى العناصر الأخرى من برنامجهم بنفس القدر من المراقبة.

(4) يُعتقد أن هبة الله قد وقّع أكثر من 520 مرسوما من 1 محرم 1444 (30 تموز/يوليه 2022) حتى نهاية رمضان 1444 (20 نيسان/أبريل 2023).

22 - وفي تموز/يوليه 2022، أصدر هبة الله قانوناً جديداً يحدد السلطة الكاملة للأمير، ويلغي مكتب النائب العام للدولة (لوي سارانافالي) واستبدله بالمديرية العامة للإشراف ومتابعة المراسيم. ويعزز القانون الجديد سلطة هبة الله في الإشراف على جميع القوانين والمراسيم والقواعد واللوائح ومراجعتها وضمان تنفيذها بشكل صحيح، مما يسمح له برفض أي حكم أو قرار يتخذ على المستوى الوزاري، مع ضمان أن يحظى أي شيء يؤديه بتأييد الجميع تلقائياً. وتشمل التغييرات الأخرى لإبطال النظام القضائي الذي أنشئ خلال الجمهورية دمج المحكمة العليا بالمديرية العامة للحقوق وإنشاء دور إفتاء جديدة (دار الإفتاء) في الولايات لتطبيق الحدود الشرعية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر وزير العدل بالنيابة، الملا عبد الحكيم (غير مدرج في القائمة) مرسوماً يقضي بالسماح للمحامين المعتمدين من طالبان فقط بالعمل في المحاكم الشرعية، مما يبطل فعلياً تراخيص ما يقرب من 500 محام موجود.

23 - وعلى الرغم من العودة إلى القيم التقليدية، كانت طالبان أكثر فعالية في الحكم وتوفير الخدمات الأساسية لأفراد الشعب. ولاحظت الدول الأعضاء في المنطقة أن أداء حركة طالبان كان جيداً نسبياً على الجبهة الاقتصادية من حيث تحصيل الإيرادات والتجارة وإدارة النقل والحد من الفساد. كما أدى تطبيق طالبان لنسختهم من الشريعة إلى انخفاض مستويات أنواع معينة من الجرائم.

دال - الكفاءة لتوفير الأمن

24 - رغم أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان قد تضاعف إلى حد كبير من ذروة قوته خلال الفترة 2014-2019، فإنه تمكن من تقويض أمن طالبان من خلال تنفيذ هجمات متعددة ضد أهداف دولية وضد طالبان أيضاً استقطبت اهتمام وسائل الإعلام (انظر الفرع خامساً). وأدت الهجمات التي وقعت في كابول إلى انسحاب جزئي للموظفين الدبلوماسيين وإغلاق بعض السفارات بسبب انعدام الأمن⁽⁵⁾.

25 - علاوة على ذلك، رغم أن حركة طالبان سمحت لصغار المستثمرين الأجانب بتنفيذ أعمال البنية التحتية اللازمة مقابل الوصول في المستقبل إلى مستخلصات المعادن، فإن كبار المستثمرين وقعوا عقوداً لم تستمر بعد بشكل كامل بسبب مخاوف تتعلق بالأمن والمخاطر. وأدت مخاوف مماثلة إلى تعطيل الاهتمام الإقليمي والاستثمار في تطوير البنية الأساسية للسكك الحديدية. وعلى الرغم من الجهود الأمنية التي تبذلها طالبان، أفادت الدول الأعضاء بأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان يقوم بتخويف رجال الأعمال وابتزاز أموالهم.

26 - وعلى الرغم من موجة الهجمات والتصريحات المتكررة الصادرة عن المديرية العامة للاستخبارات التي تعلن فيها القضاء على خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، قللت سلطات طالبان بشكل روتيني من أهمية تهديد تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان، وغالباً ما كانت تنفي بشكل لا يصدق وجود التنظيم في أفغانستان. وفي الوقت نفسه، تواصلت طالبان بهدوء لطلب دعم استخباراتي ولوجستي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، وقدمت نفسها كشريك في مكافحة الإرهاب. ونظراً للعلاقة الوثيقة التي تتمتع بها طالبان مع القاعدة وحركة طالبان باكستان وغيرهما من الجماعات الإرهابية، ثمة مجازفة كبيرة في السماح لطالبان بتحديد الجماعات الإرهابية التي ستعمل ضدها والجماعات التي لن تعمل ضدها.

(5) في شباط/فبراير 2023، أغلقت كل من الجمهورية التشيكية والمملكة العربية السعودية سفارتها في كابول بسبب مخاوف أمنية.

27 - ويدل إيواء طالبان ودعمها لحركة طالبان باكستان على وجود تهديد يتجاوز حدود أفغانستان وينبغي صحة التأكيدات العديدة للحركة بأن أراضي أفغانستان لن تستخدم لشن هجمات على دول أخرى. والعلاقة بين حركة طالبان الأفغانية وحركة طالبان باكستان، شأنها شأن علاقة طالبان بتنظيم القاعدة، مترابطة ارتباطاً محكماً ومن غير المرجح أن تتفكك. وبالإضافة إلى ذلك، هناك شذوذ إيديولوجي في طبيعة الدينامية التاريخية بين حركة طالبان باكستان وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، وهو يشكل الآن التهديد الرئيسي لحركة طالبان داخل حدود أفغانستان. ويبدو أن استمرار دعم طالبان لحركة طالبان باكستان من المرجح أن يختبر قدرة سلطات باكستان على ضبط النفس ويخاطر بالعودة إلى مستويات متزايدة من العنف على جانبي الحدود.

هاء - انتقام سلطات الأمر الواقع من الأقليات ومسؤولي الحكومة السابقة

28 - سلط فريق الرصد الضوء في تقريره الثالث عشر على عمليات الإبعاد القسري لقادة طالبان الطاجيك والتركماني والأوزبك، وهو ما أكدته الاشتباكات الدموية مع مقاتلي طالبان البشتون (انظر S/2022/419، الفقرات 19-23). وفي حزيران/يونيه 2022، نفذت قوات طالبان بقيادة رئيس أركان الجيش، الفاري فيض الدين (غير مدرج في القائمة) عمليات لاستعادة منطقة بلخاب في ولاية ساري بول في أعقاب انتفاضة قامت بها ثلة صغيرة من قوات طالبان المتمردة بقيادة مولوي مهدي مجاهد، أحد قادة طالبان هزارة. وهزم التمرد لكنه تطلب عدة مئات من قوات طالبان واستخدام ضربات جوية. وتكررت تقارير أن مهدي أُلقي القبض عليه وهو يحاول الفرار إلى إيران وأعدم⁽⁶⁾. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن طالبان واصلت حملة التطهير العرقي التي شنتها بإجلاء آلاف الطاجيك والهزارة والأوزبك والتركماني بالقوة من ديارهم، مع إطلاق النار على من تبقى منهم أو ضربهم وإحراق منازلهم. وشملت الجهود المبذولة لتعقب مسؤولي الأمن السابقين استخدام المخبرين، وحمولات تسجيل الموظفين السابقين، وعمليات التفتيش خارج نطاق القضاء من منزل إلى منزل (تلاشي)، وربما استخدام قواعد بيانات الحكومة السابقة.

29 - كما لفت تقرير فريق الرصد الانتباه إلى حملات طالبان للانتقام من الجماعات السلفية وقمعها (انظر S/2022/419، الفقرة 74). وتردد أن التصورات عن وجود تهديد سلفي والمخاوف من تعاطف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان أدت إلى عقد اجتماع في قندهار بين هبة الله ومديري المديرية العامة للاستخبارات في الولايات حيث صدرت أوامر لكبار رجال الدين السلفيين بالتحول إلى الديوباندية أو مواجهة العواقب. وهذه السياسة، التي تردد مرة أخرى صدى سياسة طالبان في تسعينات القرن العشرين، لم تتجح وقيل إنها ربما تؤدي إلى تشكيل جماعات دفاع سلفية. وكانت بعض عمليات طالبان المناهضة للسلفية عمليات وحشية، ومن اللافت للنظر أن استجاباتها اللاهوتية والإعلامية لهذا التهديد المتصور كانت ضعيفة. ومن الممكن أن يزيد ذلك من الدعم لتنظيم الدولة الإسلامية في خراسان ويؤدي إلى انشقاقات في صفوف طالبان.

(6) أكد مسؤولو طالبان أن مهدي قتل في تبادل لإطلاق النار بالقرب من الحدود الإيرانية ولم يُعدم.

ثالثا - الموارد المالية لحركة طالبان

30 - رغم أن الاقتصاد الأفغاني لا يزال في أزمة، حيث يحتاج ثلثا عدد السكان إلى مساعدة إنسانية للبقاء على قيد الحياة، ويواجه 20 مليونا منهم الجوع الحاد، فقد وسعت طالبان نظام الضرائب المتقن الذي تطور خلال فترة تمردها إلى نظام وطني لتحصيل الإيرادات من أجل منع الانهيار الاقتصادي. وتحققت زيادات في الكفاءة في جباية الضرائب والرسوم الجمركية واستخراج المعادن (بما في ذلك الأحجار الكريمة والذهب والزمرد واللآزورد)، وفرضت رسوم جديدة على أنواع مختلفة من الأعمال التجارية مثل العشور الزراعية، والاتفاقات التجارية مع البلدان المجاورة، وتحسين إدارة التجارة عبر الحدود من خلال الحد من الفساد وتعدد نقاط التفتيش. وفي حين انخفض معدل التضخم في شباط/فبراير 2023 إلى 3,5 في المائة، مما يعكس انخفاض أسعار الوقود والمواد الغذائية واستقرار سعر الصرف، لا تزال الأسعار الإجمالية أعلى بكثير مما كانت عليه في آب/أغسطس 2021. كما دفعت طالبان فواتير استيراد الكهرباء والغاز والبنزين المستحقة للموردين الخارجيين، وبهذا ضمنت استمرار إمدادات الطاقة للسكان الأفغان والحفاظ على مشاريع إدارة المياه الهامة التي تُغذت قبل عام 2021.

31 - ومع إحكام حركة طالبان سيطرتها على جميع الوظائف الحكومية، باتت الموارد المالية لطالبان ترتبط ارتباطا وثيقا بالمصادر الرسمية للإيرادات المتأتية من الضرائب والجمارك والرسوم ذات الصلة. وأجرت قيادة طالبان تعيينات استراتيجية في وزارة المالية ومصرف دا أفغانستان بحكم الأمر الواقع للمولين لضمان الوصول إلى المعلومات والسيطرة على الموارد المالية للحكومة. وتشمل التغييرات الأخيرة نقل غول آغا إسحاقزاي من منصب وزير المالية إلى محافظ مصرف دا أفغانستان، بالإضافة إلى تعيين أحمد ضياء آغا (TAi.156) نائبا أول للمحافظ وعبد القدير بصير (عبد البصير، TAi.128) نائبا ثانيا للمحافظ. وعلى الرغم من المناقشات الدولية التي أكدت على أهمية وجود بنك مركزي مستقل، فإن المناصب الثلاثة الأولى في مصرف دا أفغانستان هي مناصب يشغلها أفراد مدرجون في القائمة.

32 - وبلغ إجمالي الإيرادات التي جمعتها طالبان كما أفاد البنك الدولي 193,9 بليون أفغاني (2,2 بليون دولار) خلال الفترة من 22 شباط/فبراير 2022 إلى 21 آذار/مارس 2023⁽⁷⁾. ويُستمد ما يقرب من ثلث الإيرادات من المصادر الثلاثة التالية: (أ) الضرائب المحصلة من خلال إدارة الإيرادات الأفغانية ومكاتب الإيرادات الإقليمية التابعة لها في الولايات (مستوفيات) ودوائر الضرائب ومراجعة الحسابات (70 مليون أفغاني/609 ملايين دولار)؛ (ب) والإيرادات الجمركية المحصلة من خلال التعريفات الجمركية على الواردات والصادرات على الحدود البرية والجوية (63 مليون أفغاني/724 مليون دولار)؛ (ج) والإيرادات غير الضريبية المحصلة من الوكالات الحكومية الأفغانية الأخرى، مثل رسوم الخدمات الحكومية المختلفة، والرسوم القنصلية المستوفاة محليا وخارجيا، ورسوم الطرق والاشتراكات في التراخيص (61 مليون أفغاني/709 ملايين دولار). وتودع الإيرادات في حسابات وزارة المالية بحكم الأمر الواقع، ولكن لا يعرف سوى القليل عن نفقات محددة لطالبان. ولم يتسن تحديد ما إذا كانت طالبان تخصص هذه الأموال مباشرة لسلع أو أنشطة خارج نطاق المهام الحكومية الرسمية بسبب انعدام الشفافية في إجراءات الصرف. وارتفعت قيمة الصادرات من أفغانستان، بما في ذلك صادرات الأغذية والفحم والمنسوجات، إلى 1,9 بليون دولار في عام 2022، أي أكثر من ضعف قيمتها البالغة 850 مليون دولار في عام 2021 و 780 مليون دولار في

(7) البنك الدولي، "المرصد الاقتصادي الأفغان"، العدد 2023/3، 28 آذار/مارس 2023.

عام 2020. وفي حين أن صادرات الفحم إلى باكستان تمثل 20 في المائة من إجمالي الصادرات، فمن غير المتوقع أن تستمر عند هذا المستوى، رغم أن باكستان لا تزال أكبر شريك تجاري لأفغانستان.

33 - وخفت حدة أزمة السيولة، التي أعقبت استيلاء طالبان على السلطة في عام 2021، والناجمة عن تجميد أكثر من 9 بلايين دولار من الأصول الأفغانية في الخارج ووقف المساعدات الأجنبية. وساعدت الشحنات النقدية للأمم المتحدة للأغراض الإنسانية على استقرار العملة الأفغانية. ويتلقى مصرف أفغانستان الدولي شحنات من دولارات الولايات المتحدة، ثم تسحبها المنظمات غير الحكومية وتوزعها للقيام بعمليات داخل البلد. ولا تزال العلاقات مع البنوك المراسلة محدودة، وتفيد المنظمات الإنسانية عن استمرار المشاكل المتعلقة بالتحويلات الدولية، مما يضطرها إلى الاعتماد على شركات الحوالة والخدمات المالية غير الرسمية.

34 - والمصدر الآخر لإيرادات طالبان هو تعدين الذهب واللازورد في ولاية بدخشان، حيث تمارس طالبان سيطرة كاملة على صادرات المعادن الثمينة. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أن التعدين حقق 464 مليون دولار لطالبان في عام 2020، ومن المحتمل أن يكون هذا المبلغ قد زاد منذ استيلاء طالبان على السلطة. وتواصل طالبان استخدامها لأصول العملات المشفرة لدعم أنشطتها، بما في ذلك Binance و P2P، والتي يمكن من خلالها استلام الرموز المميزة وشراؤها وبيعها مباشرة دون قيود. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، تزيد طالبان أيضا من استخدامها للبدائل النقدية في شكل بطاقات مسبقة الدفع، وهي مزيج من البطاقات المصرفية وبطاقات الهدايا المشتراة من المتاجر المتسلسلة بمبالغ مقطوعة (ويمكن إعادة تعبئتها). وتتوفر البطاقات البلاستيكية والافتراضية لدى مؤسسات الائتمان من دون هوية؛ ويشترى أنصار طالبان هذه البطاقات من سلاسل البيع بالتجزئة، ويحملونها إلى المناطق الحدودية، ثم ينقلونها إلى أفراد حركة طالبان لسحبها من أجهزة الصراف الآلي أو للشراء في البلدان المجاورة.

35 - وعلى الرغم من المرسوم الرسمي الصادر في نيسان/أبريل 2022 الذي يحظر زراعة الخشخاش وبيع المخدرات والاتجار بها، لا تزال مصادر التمويل غير المشروعة تشكل مصدرا هامة للإيرادات غير المشروعة لطالبان. وتفيد بعض الدول الأعضاء بوجود صراع مستمر على السلطة بين مختلف فصائل طالبان من أجل السيطرة على إنتاج المخدرات والاتجار بها من خلال القادة الميدانيين المرتبطين بها وبارونات المخدرات المفرج عنهم من السجن أو العائدين من الخارج. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن الإجراء الذي اتخذته حركة طالبان لتنظيم وتركيز تحصيل الإيرادات من التجارة عبر الحدود وتفكيك شبكة نقاط التفتيش على جوانب الطرق نابع من اهتمامها بمراقبة التدفق النقدي المرتبط بالاتجار بالمخدرات من خلال نظم الحوالة وإحجامها عن إنفاذ تنظيم أسواق صرف العملات غير الرسمية.

36 - وقامت إدارة خاصة لمكافحة المخدرات داخل وزارة الداخلية بحكم الأمر الواقع بمداهمات لمكافحة المخدرات تهدف إلى القضاء على الخشخاش المزروع ومصادرة المخدرات والسلائف الكيميائية وتدمير المختبرات في عدة ولايات من أجل تنفيذ مرسوم 2022. وفي الوقت نفسه، ارتفعت أسعار المخدرات، حيث كانت الأرباح من نصيب كبار المزارعين والتجار بشكل رئيسي وتقدر بنحو 1,2 بليون دولار⁽⁸⁾. وظلت معدلات الضرائب التي تتراوح بين 5 و 7 في المائة على مزارعي الخشخاش قائمة بينما يستفيد أفراد حركة طالبان من زيادة الضرائب على الأفيون، من 600 أفغاني (6,9 دولارات) إلى 800 أفغاني (9,2 دولارات)

(8) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، "زراعة الأفيون في أفغانستان: أحدث النتائج والتحديات الناشئة"، تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

عن كل كيلوغرام يُباع عبر منطقة الكنگ، بولاية نمرور، المتاخمة لجمهورية إيران الإسلامية. وتشمل المصادر الأخرى لتمويل حركة طالبان زراعة القنب وتحويله إلى حشيش، مما يُدر إيرادات سنوية قدرها 150 مليون دولار، فضلا عن زيادة إنتاج الميثامفيتامين.

37 - وزادت طالبان عدد المختبرات التي تعالج الأفيون في هلمند وبدخشان وخوست حيث يتم تحويله إلى هيروين وتهريبه إلى خارج البلاد لبيعه في السوق العالمية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الملا محمد نعيم باريش (TAi.013)، وهو أحد كبار قادة شبكة حقاني من طالبان ضالع بشدة في الاتجار بالهيروين، مسؤول عن الإشراف على عمليات الاتجار بالمخدرات لمصلحة حركة طالبان في شمال أفغانستان. وتوقف الاتجار بالمخدرات عبر الطرق الجوية إلى حد كبير، حيث يجري تصدير جميع التجارة عن طريق البر. وبعد إطلاق سراحه في صفقة تبادل للسجناء مع الولايات المتحدة الأمريكية، أعاد الحاج عبد البصير نورزاي (TAi.173)، الذي يملك ويدير شركة الحاج بصير وزرجميل للحوالات (TAe.014)، إحياء شبكة المخدرات التي يديرها. وبفضل الصلات الوثيقة لشركاء نورزاي مع هبة الله، فإنهم ينتقلون بحرية باستخدام وثائق صادرة عن الحكومة تحظر تفتيش المركبات المرتبطة بها.

38 - وقد أدت القيود التي أعلنتها حركة طالبان على إنتاج المخدرات الأفغانية ولكن لم تنفذها إلى مضاعفة سعر الجملة للميثامفيتامين، حيث تجاوز إجمالي إنتاج هذا المخدر الاصطناعي في أفغانستان الآن إنتاج الهيروين. وأفادت عدة دول أعضاء بأن شبكة حقاني تشارك بصورة متزايدة في إنتاج الميثامفيتامين والمخدرات الاصطناعية والاتجار بها، وتعمل بشكل وثيق مع الشبكات والعصابات الإجرامية في جنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى لتهريب الفنتانيل إلى أوروبا والولايات المتحدة. وأكدت دول أعضاء حالات جرى فيها الاتجار بالميثامفيتامين والهيروين باستخدام الشبكات ذاتها في شمال أفغانستان وقندهار في الجنوب وبنكرها في الشرق. وتدير شبكة حقاني العديد من المختبرات العاملة في باهرامشا بمنطقة ديشو ومنطقة ديولان كالاي في ولاية هلمند، لنقل المخدرات من أفغانستان إلى اليونان وبقية بلدان أوروبا وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى ضلوع الحاج مالي خان حقاني (غير مدرج في القائمة)، عم سراج الدين حقاني، الذي عين مؤخرا نائبا لرئيس أركان القوات المسلحة ومحافظ لوغار السابق، في إنتاج الميثامفيتامين والاتجار به من خلال شبكة قائمة من مختبرات الميثامفيتامين في ولاية نمرور في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

رابعاً - تقييم تنظيم القاعدة في أفغانستان

39 - ظلت العلاقة بين حركة طالبان والقاعدة وثيقة وتكافلية، حيث اعتبر تنظيم القاعدة أفغانستان الخاضعة لإدارة طالبان ملاذا آمنا. ولا يزال تنظيم القاعدة يهدف إلى تعزيز موقعه في أفغانستان ويتفاعل مع طالبان ويدعم النظام ويحمي كبار شخصيات طالبان. ولا يزال تنظيم القاعدة بعيدا عن الأضواء، ويركز على استخدام البلد كمرکز إيديولوجي ولوجستي لتعبئة وتجنيد مقاتلين جدد بينما يكف سرا على إعادة بناء قدراته على العمليات الخارجية. ويسعى تنظيم القاعدة إلى زيادة قدرته على قيادة وتوجيه الجماعات المنتسبة إليه ودرس أعضائه في صفوف طالبان وحركة طالبان باكستان وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان. ويمول التنظيم أنشطته من نواة القاعدة والتبرعات، بما في ذلك من خلال خدمات الحوالة والعملات المشفرة. وأفاد أحد المصادر بأن تنظيم القاعدة داخل أفغانستان تشرف عليه وترصده الإدارة 12 التابعة للمديرية العامة للاستخبارات، التي ترصد أيضا وجود جميع المقاتلين الأجانب وأنشطتهم.

40 - وسطح تنظيم القاعدة هيكله وألغى مركزيته، ورافق ذلك انخفاض تدريجي في الدور القيادي للمقر وتزايد عزلة المنتسبين إليه. ورغم الحفاظ على إيديولوجيتها العالمية وأهدافها التوسعية، أصبحت الاتصالات المباشرة بين الفروع الإقليمية والمقر أضعف، مع اتجاه ملحوظ نحو صنع القرار المستقل والقيام بعمليات مستقلة. وأشارت دول أعضاء إلى أن تنظيم القاعدة سيتعزز في الأجلين المتوسط والطويل بفعل ازدياد عدم الاستقرار داخل أفغانستان. وفي حالة استقرار أفغانستان، قد تفكر نواة القاعدة في الانتقال إلى مساحات عمليات أخرى، لتجنب الإساءة إلى مضيفيها من طالبان. ومنذ آب/أغسطس 2021، أفيد بأن كبار قادة تنظيم القاعدة، مثل محمد أباطي (المعروف باسم عبد الرحمن المغربي، غير مدرج في القائمة) سافروا بين أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الزعيم بحكم الأمر الواقع محمد صلاح الدين عبد الحليم زيدان (المعروف باسم سيف العدل، QDi.001) سافر من قاعدته في جمهورية إيران الإسلامية إلى أفغانستان وعاد منها في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وأُعلنت دولة عضو أخرى عن اعتقادها بأنه موجود في أفغانستان.

41 - وظل عدد الأعضاء الأساسيين في تنظيم القاعدة في أفغانستان ثابتا عند رقم يتراوح بين 30 و 60 عضوا، يتألفون أساسا من كبار الشخصيات الموجودة في كابول وقندهار وهلمند وكونار. ويقتدر عدد جميع مقاتلي القاعدة في البلد بنحو 400 مقاتل، يصل عددهم إلى ألفين مع أفراد أسرهم ومؤيديهم، ويعملون في الجنوب (ولايات هلمند وزابل وقندهار)، والوسط (غزنة وكابل وبروان) والشرق (كونار وننكرهار ونورستان)⁽⁹⁾. وتحاول جميع مواقع تنظيم القاعدة الحد من ظهورها وتقليل اتصالاتها إلى أدنى حد. وأنشأت المجموعة معسكرات تدريب جديدة في بادغيس وهلمند وننكرهار ونورستان وزابل، إضافة إلى منازل آمنة في فرح وهلمند وهيرات وكابل. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وصول ما بين 20 و 25 مقاتلا أجنبيا عربيا إلى كونار ونورستان، وقيل إن موقع المعسكر معدّ خصيصا لتدريب الانتحاريين، يرافقهم جهاز إعلامي جديد لتنظيم القاعدة يجري تثبيته في هيرات. وقيمت دولة عضو أخرى إفراج طالبان عن أبي إخلص المصري في عام 2021 (غير مدرج في القائمة؛ انظر S/2023/95، الفقرة 71) معتبرة إياه العامل الميسر لإعادة تنشيط وحدة "كتيبة عمر فاروق" في ولاية كونار. وذكرت أيضا أن نائب قائد الوحدة هو أبو حمزة القحطاني وأربعة عناصر هم الشيخ عبد الحكيم المصري وقتال الحجازي وأبو بصير وأبو يوسف (المعروف باسم طلحة السعودي). وكان هذا الأمر مهما من الناحية العملية. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء أيضا عن تدريب أفراد من حركة طالبان باكستان في معسكرات تنظيم القاعدة (انظر الفقرة 54 أدناه).

42 - وبرعاية طالبان، حصل أعضاء تنظيم القاعدة على تعيينات وأسندت إليهم أدوار استشارية في الهياكل الأمنية والإدارية لحركة طالبان. وأكد محاورون أن طالبان صرفت للقاعدة "مرتبات رعاية اجتماعية" شهرية، وتحولت أجزاء من هذه المدفوعات إلى مقاتلي الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة. وكان أحد مديري التدريب في وزارة الدفاع القائمة بحكم الأمر الواقع عضوا في تنظيم القاعدة، في حين استند التدريب إلى كتيبات تنظيم القاعدة، التي كانت تُستخدم علنا في مرافق الوزارة. وينتمي اثنان من محافظي الولايات في إدارة الأمر الواقع التابعة لحركة طالبان إلى تنظيم القاعدة، وهما: قاري إحسان الله بريال (غير مدرج في القائمة)، المحافظ الحالي لكابيسا والمحافظ السابق لكابل؛ وحافظ محمد آغا حكيم (غير مدرج في القائمة)، محافظ نورستان. وتاجمير جواد (غير مدرج في القائمة)، وهو طالب آخر مرتبط بتنظيم القاعدة، هو نائب

(9) أُعلنت إحدى الدول الأعضاء عن اعتقادها بأن الجماعة آخذة في النمو بسبب التجنيد المحلي للمقاتلين من الدول العربية والأفريقية ونقلهم إلى أفغانستان.

مدير المديرية العامة للاستخبارات. وخلال العام الماضي، واصلت وزارة الداخلية القائمة بحكم الأمر الواقع توزيع جوازات السفر الأفغانية وبطاقات الهوية الوطنية على أعضاء تنظيم القاعدة الذين يضطلعون بأدوار استشارية في المدن الأفغانية الرئيسية.

43 - ولدى تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية (AQIS، غير مدرج في القائمة) ما يتراوح بين 180 و 200 مقاتل تقريبا، ويتولى أسامة محمود (غير مدرج في القائمة) منصب أمير تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، ويتولى عاطف يحيى غوري (غير مدرج في القائمة) منصب نائب الأمير، ومحمد معروف (غير مدرج في القائمة) مسؤول عن التجنيد. ويقع تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية في ولايات قندهار ونمروز وفرخ وهلمند وهيرات. ويدعم تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية بنشاط حركة طالبان باكستان، مما يمكنها من الالتفاف على القيود التي تفرضها عليه حركة طالبان.

خامسا - تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان

44 - قيمت الدول الأعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان بأنه أخطر تهديد إرهابي حالي في أفغانستان والبلدان المجاورة وآسيا الوسطى. وخلال العام الماضي، استفاد التنظيم من زيادة القدرات العملية وحرية التنقل داخل أفغانستان. وهو يسعى إلى الحفاظ على وتيرة الهجمات المكثفة، ومعظمها منخفضة التأثير، إلى جانب إجراءات متفرقة عالية التأثير لإثارة النزاع الطائفي وزعزعة استقرار المنطقة على المدى المتوسط إلى الطويل. وشن تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان هجمات في أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022 على سفارتي باكستان والاتحاد الروسي وفندق لوغان في كابول، الذي يرتاده مواطنون صينيون، لتعطيل جهود سلطات الأمر الواقع لطالبان لإقامة تعاون دولي وعلاقات تجارية مع البلدان المجاورة. وقدرت عدة دول أعضاء أن العمليات الأكثر طموحا وتعقيدا، وإن لم تحقق أهدافها بالكامل، قد نجحت في تحقيق تغطية صحفية واسعة النطاق واستقطبت اهتماما دوليا. ومنذ عام 2022، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان مسؤوليته عن أكثر من 190 هجوما انتحاريا ضد أهداف سهلة ومحصنة في المدن الكبرى، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو 1 300 شخص.

45 - وخلال عام 2022، شن تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان عدة هجمات بارزة كان عدد القتلى الذين سقطوا فيها أكبر من الذين قتلوا في عام 2021، مما يدل على قدرة التنظيم على ضرب طالبان مباشرة. ورأت الدول الأعضاء أن التنظيم يبعث برسالة إلى شبكة حقاني وكتيبة بدري 313 مفادها أن التمييز الذي تمارسه طالبان ضد السلفيين في أفغانستان ستترتب عليه عواقب. وهاجم تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان أفرادا من طالبان يعرف أنهم نفذوا أعمالا ضد التنظيم أو زعم أن لهم صلات بإيران، كما كان الحال عند مقتل محمد داود مزمل، محافظ ولاية بلخ الطالباني في 9 آذار/مارس 2023، وهو أعلى مسؤول يقتل منذ استيلاء طالبان على السلطة. وردت طالبان على الفور بشن عمليات عدائية على أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان. وقبل ذلك بيوم واحد، نفذت الجماعة عملية اغتيال استهدفت رئيس مصلحة إمدادات المياه في ولاية هيرات. وفي 15 آذار/مارس، فشل تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان في هجوم على حاكم منطقة تابعة لطالبان في ننكرهار، أحد معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان. كما فشل التنظيم في محاولات جادة لاغتيال سراج الدين حقاني والملا يعقوب في عام 2022. وأفيد بأن هذه العمليات شملت دخول منزلي الهدفين بنجاح، مما يدل على إمكانية الوصول إلى المعلومات الداخلية وإمكانية استخدامها. وبشكل عام، أظهرت هجمات تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان قدرة عملياتية قوية

تشمل الاستطلاع والتنسيق والاتصالات والتخطيط والتنفيذ. علاوة على ذلك، أدت الهجمات ضد شخصيات بارزة في حركة طالبان إلى رفع الروح المعنوية لتنظيم الدولة الإسلامية في خراسان، ومنع الانفصالات وتعزيز التجنيد، بما في ذلك من داخل صفوف طالبان.

46 - وتطور الهيكل التنظيمي لتنظيم الدولة الإسلامية في خراسان من نظام هرمي إلى نظام شبكي لتعزيز قوته وصد الهجمات كجزء من خطة خمسية ذات أهداف قصيرة الأجل وطويلة الامد. وينظر إلى صنع الله غفاري (المعروف باسم شهاب المهاجر، QDi.431) على أنه أكثر قادة التنظيم طموحا، التي تضم الآن في الغالب مواطنين أفغان، مما يؤدي إلى زيادة التركيز على أفغانستان وتجنيد الأفغانيين. ويختلف الغفاري عن قادة تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان السابقين من حيث أنه حاصل على قدر جيد من التعليم وجند أفرادا أكثر تعليما ووسع نطاق التجنيد لغير السلفيين. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن قيادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) كلفت الغفاري بتنشيط تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان. وحظي الغفاري بدعم مولوي رجب (QDi.434).

47 - ويقدر عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان بين 4 000 و 6 000 (من بينهم أفراد أسرهم)، بمن فيهم الأفغان ورعايا الاتحاد الروسي وأذربيجان وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان والاتحاد الروسي وتركيا وبلدان آسيا الوسطى وعدد صغير من المقاتلين العرب الذين سافروا من الجمهورية العربية السورية إلى أفغانستان في العام الماضي. وتقع معسكرات التدريب والمعازل التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في خراسان بشكل رئيسي في الشمال (ولايات بغلان وبلخ وجوزجان وقندوز وفارياب) والشمال الشرقي (بدخشان وتخار) والشرق (كونار وننكرهار ونورستان وباكتيكا وباكتيكا وخوست)، فضلا عن بناء خمسة معسكرات جديدة على الأقل في عام 2022. وأنشأت الجماعة شبكة من الخلايا النائمة في وسط البلد (كابول وكابيسا وبروان)؛ وفي أماكن أخرى، يعمل تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان في خلايا مؤلفة من عدد يتراوح بين 5 أشخاص و 15 شخصا.

48 - واستغل تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان بمهارة عداة طالبان لمسؤولي إنفاذ القانون في الجمهورية السابقة وسياسة البشتون، واجتذب إلى صفوفه قادة طالبان ومقاتليها من الأقليات العرقية غير الراضين عن خطاب طالبان، فضلا عن السجناء المفرج عنهم. ومن الحوافز الإضافية للانضمام إلى التنظيم قدرته المزعومة على دفع رواتب أعلى بكثير للمقاتلين المجندين حديثا. وكانت هناك أيضا حملة مركزة لتجنيد أعضاء من حركة طالبان باكستان والأويغور والأقليات الطاجيكية والأوزبكية الإثنية، الأمر الذي أدى إلى ورود أنباء عن قيام وحدات من الحركة الإسلامية في أوزبكستان بالمبايعة سرا لداعش بينما بقيت تحت مظلة طالبان لتحسين فرصتها. وجندت الجماعة مقاتلين انتحاريين طاجيك سافروا من دوشانبه إلى طهران ودخلوا أفغانستان عبر هرات ونمرور لشن هجمات إرهابية في البلد. وفي 18 حزيران/يونيه 2022، نفذ أحد المقاتلين الطاجيك المجندين من تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان، أبو محمد الطاجيكي (غير مدرج في القائمة)، هجوما انتحاريا في معبد للهندوس والسيخ في كابول. وكان يدير حتى مقتله وسائل الإعلام الناطقة باللغة الطاجيكية.

49 - وزاد تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان عملياته الإعلامية بتنسيق من سلطان عزيز عزام (QDi.435) وصوت خراسان ومؤسسة الزعيم، مع إصدار منشورات جديدة محتواها باثنتي عشرة لغة وبناء شبكة من قنوات تلغرام كجزء من استراتيجية تدويل متواصلة. ويعد ذلك بمثابة قدرة متطورة، ذات محتوى راق، للوصول إلى الجماعات الإثنية المستهدفة، وتوثيق هجماتها ضد الهزارة والشيعية، وشرح أيديولوجيتها

التكفيرية والتحريض على شن هجمات انتقامية ضد الغرب. وهؤلاء ينتقدون طالبان لدفاعها عن "الكفار" من خلال حمايتها للسفارات الأجنبية والأمم المتحدة في أفغانستان.

50 - وأشارت دول أعضاء إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان تلقى أموالاً من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، فضلاً عن تبرعات رعاية من مؤسسات إسلامية ومنظمات غير حكومية وعائلات أعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وهناك أيضاً حالات عن معاملات بالعملة المشفرة المحسنة أمنياً. وبالإضافة إلى المصادر الخارجية، تمتلك الجماعة مصادر تمويل داخلية، تشمل الاتجار بالمخدرات، وفرض ضرائب على نقل المخدرات، والخطف للحصول على فدية، وتهريب المعادن، وابتزاز السكان المحليين وشركات التجارة والنقل. وفي الحالة الأخيرة، غالباً ما تعمل الجماعة تحت "علامة" طالبان لإثراء نفسها وفي الوقت نفسه تشويه سمعة سلطات الأمر الواقع الأفغانية الحالية.

سادسا - الجماعات الإرهابية الأخرى العاملة في أفغانستان

51 - رغم أن طالبان تصر علناً على عدم وجود جماعات إرهابية أجنبية في أفغانستان غير تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان، أبلغت دول أعضاء عن وجود ما يقرب من 20 جماعة تنشط في البلد، وتتمتع بحرية التنقل تحت حماية طالبان وإشراف المديرية العامة للاستخبارات. واعتبرت الدول الأعضاء أن هذه الجماعات تشكل تهديداً خطيراً على المنطقة.

52 - ورغم أن طالبان مارست بعض السيطرة، فإنها تفتقر إلى نهج متسق وفعال تجاه الجماعات الإرهابية الأجنبية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أنه في أوائل عام 2023، التقى مدير المديرية العامة للاستخبارات، عبد الحق وثيق، بقيادة الجماعات وعرض عليهم ثلاثة خيارات: الانضمام إلى القوات المسلحة لطالبان؛ أو نزع السلاح وإعادة التوطين في مخيمات في وسط أفغانستان؛ أو مغادرة البلد. وعلاقة طالبان الأفغانية مع حركة طالبان باكستان هي العلاقة الأوثق. وطالبان لا ترى أن حركة طالبان باكستان تشكل تهديداً لأفغانستان، بل تعتبرها جزءاً من الإمارة. وقدرت عدة دول أعضاء أن حركة طالبان رغم أنها توفر ملاذاً آمناً وتقدم مساعدة مادية ولوجستية لحركة طالبان باكستان، فإنها لا تدعم عملياتها ضد باكستان بطريقة مباشرة. وتباينت التقييمات بشأن ما إذا كان عمل طالبان الأفغانية يعكس سياسة استراتيجية أو تعاطف فرادى القادة والتزاماتهم المتصورة. وتفيد تقارير أن طالبان تستخدم بعض الجماعات الإرهابية في عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان وجبهة المقاومة الوطنية.

53 - ويقدر عدد مقاتلي حركة طالبان باكستان في أفغانستان بين 4 000 و 6 000 مقاتل، يتركزون بصورة رئيسية في الولايات الشرقية في نكهارا وكونار ولوغار وباكتيكا وباكتيكا وخوست⁽¹⁰⁾. ويوجد مقر زعيمها، المفتي نور والي محسود (QDi.427)، ونائبه قاري أمجد علي (غير مدرج في القائمة)، في ولايتي باكتيكا وكونار، على التوالي. ومنذ إعادة التوحيد مع العديد من الجماعات المنشقة، تطمح حركة طالبان باكستان إلى إعادة السيطرة على الأراضي في باكستان بعد أن شجعها استيلاء طالبان على أفغانستان. واحتفظت جماعة الأحرار (QDe.152) ببعض الاستقلال حتى بعد اندماجها في حركة طالبان باكستان في عام 2020 كواحدة من أكثر جماعاتها نشاطاً. ومنذ الإعلان الرسمي عن انتهاء وقف إطلاق النار في

(10) قدرت إحدى الدول الأعضاء أن عدد مقاتلي حركة طالبان باكستان يتراوح بين 5 000 و 10 000 مقاتل، وعزت هذا التفاوت الواسع في التقديرات إلى التدفق المستمر للمقاتلين وأسره إلى أفغانستان، لا سيما من المنطقة القبلية الحدودية.

28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، شنت حركة طالبان باكستان أكثر من 100 هجوم ضد باكستان. وأعلنت جماعة الأحرار مسؤوليتها عن الهجوم الأكثر دموية على مسجد مجمع شرطة بيشاور في 30 كانون الثاني/يناير 2023، والذي أسفر عن مقتل 84 شخصا. وأفيد بأن الهجوم كان انتقاما لمقتل زعيمها، عمر خالد خراساني (غير مدرج في القائمة)⁽¹¹⁾، وهو أيضا نائب حركة طالبان باكستان، بالنظر إلى تحميل قوات الأمن الباكستانية مسؤولية مقتله. وأفيد بأن قيادة حركة طالبان باكستان لم تأذن بالهجوم. ولوحظ أيضا أن خراساني ربما يكون قد قتل كجزء من "التدبير المنزلي الداخلي" على أيدي قادة حركة طالبان باكستان بسبب تهديده بانشقاق جماعة الأحرار عن حركة طالبان باكستان.

54 - وتركز حركة طالبان باكستان على الأهداف العالية القيمة في المناطق الحدودية والأهداف السهلة في المناطق الحضرية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن أعضاء القاعدة درّبوا مقاتلي حركة طالبان باكستان وزودوهم بالتوجيه الإيديولوجي في معسكرات تدريب المفجرين الانتحاريين في ولاية كونار. علاوة على ذلك، أفيد بأن العديد من المواطنين الأفغان ومقاتلي طالبان انضموا إلى الجماعة. وقدرت إحدى الدول الأعضاء أن قدرة حركة طالبان باكستان لا تتناسب مع طموحها، بالنظر إلى أنها لا تسيطر على الأراضي وتفتقر إلى الجاذبية الشعبية في المناطق القبلية. ويساور الدول الأعضاء القلق من أن حركة طالبان باكستان يمكن أن تصبح تهديدا إقليميا إذا ظلت تحتفظ بقاعدة عمليات آمنة في أفغانستان. وأعرب بعض الدول الأعضاء عن قلقها من أنها قد توفر مظلة يمكن أن تعمل في ظلها مجموعة من الجماعات الأجنبية، أو حتى يمكنها أن تتحالف، فتتجنب محاولات حركة طالبان الأفغانية السيطرة عليها. وقيمت عدة دول أعضاء استعداد حركة طالبان وقدرتها على احتواء حركة طالبان باكستان بأنهما محدودان، وذكرت إحدى الدول أنها ببساطة مشكلة أكبر من أن تعالجها طالبان في الوقت الحاضر، بالنظر إلى التحديات الأخرى التي تواجهها.

55 - وتتراوح تقديرات الدول الأعضاء لقوة الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان بين 300 و 200 مقاتل. وأفادت بلدان في المنطقة بأن حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني مستمران في شراء الأسلحة وإنشاء قواعد جديدة في أفغانستان. وأفيد بأن عبد الحق (QDi.268) وبعض أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان حصلوا على جوازات سفر وبطاقات هوية أفغانية (تكررة) في عام 2022، ومن المحتمل أن يكون هذا قد مكّنهم من التسلّل إلى بلدان مجاورة. ووسّعت الجماعة بنشاط نطاق عملياتها وبنّت قواعد عمليات ومستودعات أسلحة في ولاية بغلان، مع الاحتفاظ بوجودها في ولايات بدخشان وتخار وفتندوز وبغلان ولوغان وسريل. ويدعم مقاتلو حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني حركة طالبان في قتال العناصر المناهضة لطالبان.

56 - وتواصل الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان تجنيد مقاتلين من جنسيات مختلفة في محاولة لتدويل حركتها. ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، وضعت الجماعة خطة طويلة الأجل لتدريب المقاتلين الشباب، ودرّبت بالفعل المئات منهم. وأفادت بلدان في المنطقة بأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان تتعاون مع حركة طالبان باكستان، والحركة الإسلامية في أوزبكستان، وجماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119)، وجماعة أنصار الله (جماعة أنصار الله، غير مدرجة في القائمة) للتسلّل إلى منطقة آسيا الوسطى. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الجماعة تحاول فتح قنوات متعددة لإحياء الأنشطة الإرهابية في شينجيانغ، بالصين. وتواصل الجماعة إرسال

(11) قُتل خراساني في انفجار قبيلة مزروعة على جانب الطريق مع اثنين من نوابه في ولاية باكتيا في آب/أغسطس 2022.

عناصرها إلى البلدان المجاورة عبر نقاط العبور الحدودية غير الشرعية. وتخشى دول المنطقة أن تشكل الجماعة تهديدا خطيرا لآسيا الوسطى على المدى الطويل.

57 - وعلى الرغم من أن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان متحالفة تقليديا مع تنظيم القاعدة، أفادت بعض الدول الأعضاء بأنها قد طورت روابط مع تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان وشاركت في نشر ملصقات دعائية، وانضم بعض أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان إلى عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان (انظر S/2023/95، الفقرة 72). وأفادت دولة عضو أخرى بأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان دربت انتحاريين لصالح تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان. ولاحظ المحاورون أن تعاطف قادة ومقاتلي الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان مع تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان يشكل مصدر قلق لطلابان.

58 - ولا تزال جماعة أنصار الله مرتبطة ارتباطا وثيقا بتنظيم القاعدة في علاقة تكافلية مع طالبان، حيث تقاتل إلى جانب قواتها الخاصة، أي كتيبة بدري 313، في العديد من الهجمات ضد جبهة المقاومة الوطنية، بما في ذلك الهجوم الذي شن في تشرين الأول/أكتوبر 2022 في ولاية بدخشان. ولدى الجماعة ما بين 100 مقاتل و 250 مقاتلا، يتمركزون أساسا في ولايات بدخشان وقندوز وتخار تحت قيادة زعيمها الجديد، أصل الدين خيرالدينوفيتش دافلاتوف (المعروف باسم مولوي إبراهيم، غير مدرج في القائمة). ونشرت طالبان مقاتلين من جماعة أنصار الله في بدخشان بقيادة محمد شريفوف (المعروف باسم مهدي أرسلون، غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن طاجيكي. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن هذا الأخير قُتل في كابول في أيلول/سبتمبر 2022. وأفادت تلك الدولة العضو أيضا بأن طالبان أصدرت جوازات سفر أفغانية لرعيم جماعة أنصار الله و 30 من مقاتليها.

59 - ولدى الحركة الإسلامية في أوزبكستان ما بين 150 و 550 مقاتلا، بقيادة الأمير الجديد، ماماسولي ساماتوف (المعروف باسم أبو علي)، وهو مواطن أوزبكي (انظر S/2023/95، الفقرة 72). ولدى كتيبة الإمام البخاري (QDe.158) ما يتراوح بين 80 مقاتلا و 100 مقاتل تقريبا بقيادة ديلشود ديكانوف، في ولايات بادغيس وبدخشان وفارياب وجوزجان، في حين أن جماعة الجهاد الإسلامي، التي يرأسها إلمبيك ماماتوف، موجودة في بدخشان وبغلان وقندوز وتخار ويبلغ عدد أعضائها ما بين 200 عضو و 250 عضوا. وقيمت دول أعضاء كلا من كتيبة الإمام البخاري وجماعة الجهاد الإسلامي بأنهما تابعتان لحركة طالبان. ومع ذلك، فإن الحركة الإسلامية في أوزبكستان، كونها أكثر انتهازية، ستنتظر حتى يصبح تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان أشد قوة.

60 - وأوصى العديد من الدول الأعضاء بمراقبة حركة طالبان طاجيكستان مراقبة دقيقة، التي تشكلت في حزيران/يونيه 2022، وتهدف إلى إقامة حكم الشريعة في طاجيكستان والإطاحة بحكومة طاجيكستان العلمانية. وتضم الجماعة نحو 140 مقاتلا، من بينهم مواطنون طاجيك وطاجيك إثنيين أفغان، وهم يتمركزون في الولايات الشمالية من أفغانستان. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الجماعة تعمل تحت مظلة جماعة أنصار الله.

سابعاً - تنفيذ الجزاءات

ألف - حظر السفر

61 - بموجب الفقرتين 19 و 20 من قرار مجلس الأمن 2255 (2015)، يؤذن للجنة بالنظر في طلبات الاستثناء من حظر السفر المفروض بموجب الفقرة 1 (ب) من القرار. ووافقت اللجنة على إعفاءات لأفراد محددين مدرجين في قائمة الجزاءات عملاً بالقرار 1988 (2011) للمشاركة في الاجتماعات الداعمة للسلام والأمن؛ واعتباراً من نيسان/أبريل 2019، منحت اللجنة إعفاء لحوالي اثني عشر عضواً من طالبان للسفر لإجراء مفاوضات وجدد حتى حزيران/يونيه 2022. وفي آب/أغسطس 2022، انقضت مدة إعفاء السفر الذي سبق أن وافقت عليه اللجنة لمجموعة من طالبان. ومنذ ذلك الحين، أي سفر دولي يقوم به أعضاء طالبان المدرجة أسماؤهم في القائمة يجب أن يحصل على موافقة اللجنة على النحو المبين في القرار 2255 (2015) والمبادئ التوجيهية للجنة. ووافقت اللجنة على ثمانية طلبات وردت من خمس دول أعضاء لسفر أعضاء من طالبان مدرجة أسماؤهم في القائمة منذ آب/أغسطس 2022.

62 - وتلقت اللجنة عدة طلبات استثناء بعد سفر الأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة أو في غضون مهلة قصيرة جداً وجرى تجهيزها بموجب إجراءات معجلة. ولا تتسق الطلبات ذات الأثر الرجعي مع المبادئ التوجيهية للجنة. ويلاحظ فريق الرصد أن الاستمارات المصاحبة لطلب الإعفاء لا تتضمن في أحيان كثيرة إلا القليل من التفاصيل.

63 - ومنذ انتهاء مدة الإعفاء لمجموعة من طالبان في آب/أغسطس 2022، تلقى فريق الرصد عدة تقارير عن أفراد مدرجين في القائمة يسافرون دون أن يطلبوا استثناء من اللجنة ودون أن تمنحهم إياه، مما يدل على التحديات التي تواجه تنفيذ الجزاءات. وهناك عدد من مؤشرات على وقوع سفر هي موضوع تحريات حالياً.

64 - ويدرك فريق الرصد الالتباس الواضح (ربما المتعمد في بعض الحالات) فيما يتعلق بالإعفاء من حظر السفر. ولا ينطبق الإعفاء لأسباب إنسانية عملاً بالفقرة 1 من القرار 2615 (2021) إلا على تجميد الأصول ولا يؤثر على اشتراط حصول الأفراد المدرجين في القائمة على موافقة من اللجنة على السفر. وبغض النظر عن الغرض من السفر، يجب أن يحصل جميع أفراد طالبان المدرجين في القائمة على إعفاء من اللجنة قبل السفر (تتطلب الموافقة عليه معلومات عن الأصول اللازمة للسفر)، وإلا فإن هذا السفر سيشكل خرقاً للجزاءات.

باء - تجميد الأصول

65 - بموجب القرار 1988 (2011)، يخضع 135 فرداً و 5 كيانات للتجميد الإلزامي للأصول والموارد الاقتصادية الأخرى. ولم تتلق اللجنة من الدول الأعضاء أي طلبات للإعفاء من تجميد الأصول خلال الفترة المشمولة بالتقرير. واعتباراً من نهاية نيسان/أبريل 2023، يعتقد فريق الرصد أن 58 من أعضاء طالبان المرتبطين بسلطات الأمر الواقع مدرجون في قائمة الجزاءات عملاً بالقرار 1988 (2011).

66 - وأنشأ مجلس الأمن، بموجب قراره 2615 (2021)، استثناء للمساعدة الإنسانية التي تدعم الاحتياجات الإنسانية الأساسية في أفغانستان، بما في ذلك تجهيز ودفع الأموال وتوفير السلع والخدمات اللازمة للأنشطة الإنسانية. وشجع المجلس أيضاً مقدمي المعونة الإنسانية "على بذل جهود معقولة للتقليل إلى أدنى حد ممكن من حصول الأفراد أو الكيانات المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب

القرار 1988 على أي فوائد، سواء كان ذلك نتيجة عملية توفير مباشر أو تحويل.“ ويواصل فريق الرصد طلب الحصول على معلومات من الدول الأعضاء والهيئات الأخرى بشأن فعالية تنفيذ تدابير تجميد الأصول. ولم يتلق الفريق حتى الآن معلومات محددة عن التحويل المنتظم للمساعدة الإنسانية إلى طالبان، على الرغم من الإبلاغ عن بذل جهود عديدة للتأثير على إيصال المساعدة إلى الكيانات المرتبطة بطالبان. وأعربت عدة دول أعضاء عن قلقها إزاء محاولات طالبان تحويل المدفوعات النقدية للأسر المحتاجة إلى أفراد من طالبان، لا سيما في الولايات التي تعيش فيها أقليات إثنية كبيرة، باستخدام نسخ ورقية من التذكرة (بطاقة الهوية الوطنية) كوثيقة أساسية لتحديد الأهلية من دون أي آلية تحقق إضافية.

جيم - حظر توريد الأسلحة

67 - في أعقاب سيطرة طالبان على أفغانستان، أعربت دول أعضاء عن قلقها إزاء انتشار الأسلحة داخل البلد ومن أفغانستان إلى الدول المجاورة. ويساور دول أعضاء القلق إزاء زيادة توافر كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) واستمرار وجود سوق داخلية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي قدمتها في السابق عدة دول أعضاء. وأبلغت دول أعضاء في المنطقة عن استخدام أسلحة متطورة ضد القوات الحكومية للدول المجاورة، فضلا عن نقل هذه الأسلحة إلى كيانات مدرجة في القائمة، مع التركيز على حركة طالبان باكستان، وتنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان، وجماعة أنصار الله. وقد تفاقمت هذه المخاوف بسبب الخوف من أن عمليات النقل هذه يمكن أن تضيف إلى القدرة الهجومية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والقاعدة والجماعات المرتبطة بهما.

68 - وتفيد عدة دول أعضاء في المنطقة بأن المخزونات التي خلفها شركاء التحالف السابقون في أفغانستان تشمل حاليا ما يقرب من نصف مليون طلقة من مختلف أنواع الذخيرة، و 350 000 قطعة من الأسلحة الآلية، و 70 000 مركبة مدرعة، و 20 طائرة هجومية، و 4 طائرات نقل، وأكثر من 100 طائرة هليكوبتر، تقدر قيمتها مجتمعة بنحو 8,5 بلايين دولار. وتشمل مواقع المخزونات الرئيسية بلخ وجلال آباد وقندوز وكابل. بيد أن الدول الأعضاء تلاحظ أن أسلحة منظمة حلف شمال الأطلسي قابلة للبلبى ويصعب صيانتها وأن ذخائرها باهظة الثمن ويصعب الحصول عليها.

69 - وتفيد الدول الأعضاء بأن طالبان بذلت جهودا لحصر مراقبة سجلات الأسلحة في لجنة مشتركة واحدة، ولكن هذه الجهود ظلت محلية وأن طالبان تفتقر إلى القدرة على الاحتفاظ بسجل مركزي. ورغم أن وزارة الداخلية والمديرية العامة للاستخبارات ووزارة الدفاع قد اضطلعت بعمليات مصادرة وجمع واسعة النطاق للأسلحة، تلاحظ الدول الأعضاء أن الرقابة الفعالة تتعرض للخطر بسبب المقايضة المعتادة للأسلحة مقابل الولاء. وبالإضافة إلى ذلك، يحتفظ بالأسلحة وتوزع على المستوى المحلي وتستبدل بأجر، وغالبا ما تستخدم كرمز للمكانة. علاوة على ذلك، سمح لقادة طالبان على المستوى المحلي بالاحتفاظ بنسبة 20 في المائة من الأسلحة التي استولوا عليها خلال هجمات المتمردين كغنائم حرب. وتلاحظ الدول الأعضاء أن إهداء الأسلحة يمارس على نطاق واسع بين القادة المحليين والمقاتلين لتوطيد السلطة. ولا تزال السوق السوداء مصدرا غنيا للأسلحة بالنسبة لطالبان. وتراوح أسعار الأسلحة بين 250 دولارا لأنواع شتى من بنادق من طراز AK-47 و 635 دولارا للبنادق القصيرة من طراز M16، وبين 1400 و 2600 دولار للبنادق القصيرة من طراز M4، وسجلت أسعار الأسلحة أعلى مستوى لها في ولاية هلمند.

70 - وشددت دول أعضاء على أن طالبان تحظر بشدة بيع الأسلحة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان؛ بيد أنها أفادت أيضا بأن بعض المقاتلين من الجماعات المتحالفة بشكل وثيق مع طالبان، مثل حركة طالبان باكستان، كانوا ضالعين في بيع الأسلحة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان. وأفيد بأن تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان كان يسعى أيضا للحصول على طائرات بدون طيار داخل أفغانستان. ونقلت طالبان مخزوناتهما من الطائرات المسييرة إلى مواقع أكثر أمانا بعدما تعرضت مخزوناتهما في أيلول/سبتمبر 2022 لضربات من طائرات مسيرة.

71 - وتقدر الدول الأعضاء أن مقاتلي حركة طالبان باكستان داخل أفغانستان تلقوا دعما كبيرا من حركة طالبان الأفغانية، بما في ذلك في شكل بيع أسلحة ونقلها. وأفيد بأن سلطات طالبان أصدرت شهادات لحركة طالبان الباكستانية تسمح لها بشراء الأسلحة ونقلها بحرية أثناء وجودها تحت حمايتها. وتلاحظ دول أعضاء في المنطقة أن طالبان تسمح أيضا للحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان بحيازة الأسلحة ونقلها بحرية إلى قواعدها. وبالإضافة إلى ذلك، أفيد بأن طالبان زودت مقاتلي جيش النصر بمركبات عسكرية جديدة وأسلحة ومعدات أخرى في خضم تعبئة عسكرية مستمرة على طول الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان.

72 - وتفيد إحدى الدول الأعضاء بأن دورياتها الحدودية تتعرض لهجمات قناصة منتظمة من مسافات تتراوح بين 800 و 1 000 متر من الجانب الأفغاني من الحدود من قبل مقاتلين يستخدمون أسلحة منظمة حلف شمال الأطلسي المزودة بمناظير مثبتة ومؤشرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء ومعدات للرؤية الليلية، مما يمكنها من شن هجمات ليلية مركزة ودقيقة من على مسافة آمنة.

ثامنا - التوصيات

73 - لا يزال نظام الجزاءات بموجب قرار مجلس الأمن 1988 (2011)، الذي أنشئ في عام 2011 لدعم عملية سياسية شاملة في أفغانستان من أجل السلام والمصالحة بين جميع الأفغان، قائما على أساس كون طالبان حركة متمردة. وهذا لم يعد يعكس الواقع ميدانيا. ومع ذلك، لم تُدخل أي تغييرات على نظام الجزاءات أو الإدراج في القائمة منذ أن أصبحت طالبان إدارة بحكم الأمر الواقع في عام 2021. وتجدر الإشارة إلى أنه لم تقترح أو تؤيد أي دولة عضو استعان بها فريق الرصد في إعداد هذا التقرير إنهاء الجزاءات. وأعرب العديد منها عن رغبتها في جعل النظام أكثر صلة بالواقع الجديد في أفغانستان.

74 - ونظرا للأحداث التي وقعت في أفغانستان، لم يجر فريق الرصد، بموافقة اللجنة، الاستعراض السنوي المقرر لقائمة الجزاءات عملا بالقرار 1988 (2011) في السنتين الماضيتين. وقد ترغب اللجنة في توجيه فريق الرصد إلى إجراء استعراض شامل للقائمة. والفريق على استعداد لاقتراح معلومات مستكملة بشأن الأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة، بمن فيهم أعضاء حركة طالبان المتوفون حيث يمكن للدول الأعضاء التثبت من الوفاة، لكي تنظر فيها اللجنة مرة أخرى.

75 - ونظرا للمعلومات الأخيرة التي تفيد بأن أعضاء طالبان المدرجة أسماؤهم في القائمة يسافرون دون موافقة اللجنة، يوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة لتذكير الدول الأعضاء بالتزاماتها، إذا استضافت أعضاء طالبان المدرجين في القائمة، على النحو المطلوب في حظر السفر الوارد في قرار مجلس الأمن 2255 (2015)، والامتنال لإجراءات الاستثناء ومتطلبات الإبلاغ فيما يتعلق بسفر الأفراد الخاضعين للجزاءات.

76 - وأحد الأمثلة على طابع الإجراءات القائمة الذي عفا عنه الزمن هو الموقع الشبكي للجنة، الذي يوضح بالتفصيل الكيفية التي يجب بها على الدول الأعضاء أن تقدم طلبا إلى اللجنة للحصول على إعفاءات من حظر السفر وتجميد الأصول. فقد عفا الزمن على الاستمارة وينبغي تحديثها لطلب معلومات ذات صلة، مثلا عندما يكون أحد الأفراد المدرجين في القائمة جزءا من إدارة طالبان القائمة بحكم الأمر الواقع ويسافر في مهمة وليس في رحلة خاصة. ويوصي فريق الرصد باستكمال الأحكام ذات الصلة من المبادئ التوجيهية للجنة وإجراءات واستمارات الاستثناء. وينبغي أن يشمل ذلك أحكاما محدثة للإشعار القصير أو الإذن الطارئ.

77 - ويوصي الفريق أيضا بأن تدعم اللجنة وتوسع برنامجا تدريبيا قائما للجزءات يديره مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع فريق الرصد لمساعدة الدول الأعضاء على فهم شروط الاستثناء من حظر السفر وتجميد الأصول والامتثال لها.

تاسعا - عمل فريق الرصد

ألف - قاعدة الأدلة والتعاون مع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني

78 - لم يقم فريق الرصد بزيارة أفغانستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولكن الفريق تمكن من السفر على نطاق واسع وإشراك الدول الأعضاء في التحضير لهذا التقرير، والتشاور مع دوائر الاستخبارات والأمن ووزارات الخارجية. وشملت الزيارات البلدان المجاورة لأفغانستان، والبلدان التي انخرطت مباشرة مع حركة طالبان، والبلدان التي احتفظت ببعض الوجود الدبلوماسي في كابول. وزارت بعض وفود الدول الأعضاء فريق الرصد في نيويورك.

79 - وقدم العديد من الدول الأعضاء مساهمات خطية استجابة لطلب معلومات وزع على نطاق واسع. ويواصل فريق الرصد العمل مع المنظمات الدولية والإقليمية ليكمل عمله، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون، ومكاتب الاتحاد الأوروبي، ومركز مكافحة الإرهاب التابع لرابطة الدول المستقلة. ويواصل فريق الرصد الاتصال الوثيق والمتكرر مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وقدمت خدمات قيمة هذا العام ولا تزال تمثل عامل تمكين بالغ الأهمية لعمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزءات المفروضة بموجب قرار مجلس الأمن 1988 (2011). ويعرب الفريق عن تقديره للتعاون الممتاز مع بعثة الأمم المتحدة والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة. وبالإضافة إلى ذلك، عمل فريق الرصد أيضا مع الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر وممثلي المجتمع المدني، الأفغاني والدولي على السواء، بشأن شؤون حركة طالبان والشؤون الأفغانية.

باء - المساهمة في النقاش العام

80 - يرحب فريق الرصد بأي تعليقات على ما ورد في هذا التقرير من تحليل واقتراحات، ويمكن إرسال التعليقات بالبريد الإلكتروني (1988mt@un.org).

المرفق

الأفراد في إدارة الأمر الواقع الخاضعون للجزاءات التي تفرضها لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)

حدد فريق الرصد، في تقييمه المؤرخ نيسان/أبريل 2022، 41 فرداً من أفراد سلطات الأمر الواقع لطالبان الذين أدرجوا في القائمة بموجب نظام الجزاءات المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011) (انظر S/2022/419). ويبلغ العدد الإجمالي للأفراد المدرجين في قائمة النظام حالياً 58 فرداً. ومن بين هؤلاء الأفراد، هناك 35 فرداً منهم يشغلون مناصب من رتبة وزير⁽¹⁾، (1) منهم 15 "وزيراً بالنيابة" و 8 منهم يشغلون مناصب تجمع بين مهام العمل والأنشطة الاستشارية حول إدارة الأمر الواقع.

وإجمالاً، هناك 135 فرداً وخمسة كيانات مدرجين في قائمة الجزاءات التي وضعتها لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011). وأبلغ عن وفاة ما مجموعه 30 فرداً مدرجاً في القائمة أو جرى التثبت من وفاتهم؛ وفي 13 حالة، لم ينعكس ذلك بعد في القائمة⁽²⁾. (2) واعتباراً من نيسان/أبريل 2023، جرى التثبت من أن 76 فرداً مدرجاً في القائمة ما زالوا على قيد الحياة بناءً على تقارير عن أنشطتهم. ولم يتلق فريق الرصد أي تقارير من الدول الأعضاء عن أنشطة 29 فرداً.

وكان شخصان مدرجان في القائمة قد تصالحا من قبل مع حكومة أفغانستان ثم انضموا مرة أخرى إلى حركة طالبان بعد عودتها إلى السلطة؛ ولم ينضم ثلاثة أفراد تصالحو أسماؤهم مدرجة في القائمة إلى طالبان من جديد، ومن ثم فهم غير مدرجين في القائمة التي تضم 58 فرداً أديناه.

المناصب الوزارية في إدارة الأمر الواقع لطالبان

الرقم المرجعي الدائم	الإثنية	الاسم	المنصب الحالي
TAi.002	البشتون	الملا مشير حسن آخوند، مدرج في القائمة باسم محمد حسن آخوند	رئيس مجلس الوزراء
TAi.024	البشتون	الملا برادر، مدرج في القائمة باسم عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك	النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء (الاقتصاد)
TAi.027	الأوزبك	مولوي عبد السلام حنفي، مدرج في القائمة باسم عبد السلام حنفي الأوزبك علي مردان قل	النائب الثاني لرئيس الوزراء (الإدارة)

(1) يشمل تعريف "رتبة وزير" رئيس الوزراء ونوابه الثلاثة للشؤون الإدارية والسياسية والاقتصادية؛ و 24 "وزيراً بالنيابة" ونوابهم؛ و 16 "وزير دولة" أو "مديرين عامين مستقلين" ونوابهم، الذين يرأسون هيئات مثل جهاز استخبارات طالبان والبنك المركزي وجمعية الهلال الأحمر وشركة الكهرباء الوطنية ويشاركون في اجتماعات مجلس الوزراء.

(2) البنود TAi.004 و TAi.006 و TAi.011 و TAi.015 و TAi.016 و TAi.021 و TAi.022 و TAi.025 و TAi.040 و TAi.051 و TAi.063 و TAi.069 و TAi.075 و TAi.078 و TAi.083 و TAi.096 و TAi.097 و TAi.099 و TAi.100 و TAi.106 و TAi.107 و TAi.108 و TAi.111 و TAi.136 و TAi.146 و TAi.159 و TAi.164 و TAi.168 و TAi.171 و TAi.174.

الرقم المرجعي الدائم	الإثنية	الاسم	المنصب الحالي
TAi.003	البشتون	مولوي عبد الكبير، مدرج في القائمة باسم عبد الكبير محمد جان	النائب الثالث لرئيس الوزراء (الشؤون السياسية)
TAi.023	البشتون	الملا محمد فاضل مظلوم، مدرج في القائمة باسم فضل محمد مظلوم	النائب الأول لوزير الدفاع
TAi.082	البشتون	مولوي عبد الحق وثيق، مدرج باسم عبد الحق وثيق	المدير العام للاستخبارات
TAi.132	البشتون	مولوي نجيب الله المعروف أيضا باسم رحمة الله نجيب، مدرج باسم نجيب الله محمد جمعة	النائب الثاني للمدير العام للاستخبارات
TAi.110	البشتون	مولوي نور محمد ثاقب	وزير الحج والشؤون الدينية بالنيابة
TAi.030	البشتون	مولوي عارف الله عارف، مدرج باسم عارف الله غازي محمد	نائب وزير الحج والشؤون الدينية (الشؤون الإدارية والمالية)
TAi.093	البشتون	الملا خير الله خيرخواه، مدرج باسم خير الله خيرخواه	وزير الإعلام والثقافة بالنيابة
TAi.087	البشتون	مولوي سعد الدين سعيد، مدرج باسم سعد الدين سيد	نائب وزير الإعلام والثقافة (الثقافة والفن)
TAi.150	البشتون	الحاج خليل الرحمن حقاني، مدرج في القائمة باسم خليل أحمد حقاني	وزير عودة اللاجئين بالنيابة
TAi.089	البشتون	الملا نور الله نوري، مدرج في القائمة باسم نور الله نوري	وزير شؤون الحدود والقبائل بالنيابة
TAi.118	البشتون	الملا حميد الله آخوندزاده، مدرج باسم حميد الله آخوند شير محمد	وزير الطيران المدني والنقل بالنيابة
TAi.043	الطاجيكية	قاري دين محمد حنيف، مدرج في القائمة باسم دين محمد حنيف	وزير الاقتصاد بالنيابة
TAi.026	البشتون	مولوي أمير خان متقي، مدرج باسم أمير خان متقي	وزير الخارجية بالنيابة
TAi.067	البشتون	مولوي شير محمد عباس ستانكزاي، مدرج باسم شير محمد عباس ستانكزاي بادشاه خان	نائب وزير الخارجية (الشؤون السياسية)
TAi.144	البشتون	سراج الدين حقاني، مدرج باسم سراج الدين جلال الدين حقاني	وزير الداخلية بالنيابة
TAi.113	البشتون	مولوي شهاب الدين دلاور	وزير المناجم والبترول بالنيابة
TAi.060	البشتون	الملا محمد عيسى ثاني، مدرج باسم محمد عيسى آخوند - شغل منصب نائب وزير الطاقة والمياه حتى 18 كانون الثاني/يناير 2023	وزير الأشغال العامة بالنيابة
TAi.066	البشتون	الملا محمد عباس آخوند	وزير الدولة لإدارة الكوارث بالنيابة
TAi.033	البشتون	مولوي عبد الرحمن زاهد، مدرج باسم عبد الرحمن زاهد	نائب وزير الدولة لإدارة الكوارث
TAi.071	البشتون	مولوي نجيب الله حقاني، مدرج باسم نجيب الله حقاني هداية الله	وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالنيابة

الرقم المرجعي الدائم	الإثنية	الاسم	المنصب الحالي
TAi.044	البشتون	مولوي حمد الله نعماني	وزير التنمية العمرانية والأراضي بالنيابة
TAi.007	البشتون	الملا عبد اللطيف منصور، مدرج باسم عبد اللطيف منصور	وزير المياه والطاقة بالنيابة
TAi.103	الطاجيكية	مولوي شمس الدين بهلوان، مدرج باسم شمس الدين، المعروف أيضا باسم شمس الدين شريعتي	المدير العام لتنفيذ الأوامر والمراسيم والإشراف عليها منذ 20 آذار/مارس 2023، المعروف سابقا باسم النائب العام
TAi.147	البشتون	الملا هداية الله بدري، مدرج في القائمة باسم كل آغا إسحاقزي	محافظ بنك دا أفغانستان
TAi.156	البشتون	الحاج أحمد ضياء آغا المعروف أيضا باسم نور أحمد آغا، مدرج باسم أحمد ضياء آغا	النائب الأول لمحافظ بنك دا أفغانستان
TAi.128	البشتون	مولوي عبد القدير أحمد، المعروف أيضا باسم مولوي عبد القدير حقاني، مدرج في القائمة باسم عبد القدير بصير عبد البصير، المعروف باسم عبد القدير حقاني	النائب الثاني لمحافظ بنك دا أفغانستان
TAi.064	البشتون	مولوي عزت الله حقاني خان سيد - نائب المراجع العام (اختصاصي) حتى كانون الثاني/يناير 2023، ثم المراجع العام	المراجع العام للحسابات بالنيابة
TAi.133	البشتون	قاري عبد الولي صديقي	نائب مدير مكتب الشؤون الإدارية
TAi.053	البشتون	الملا عبد الرزاق أخوند لالا أخوند	نائب وزير شؤون الشهداء والمعوقين
TAi.028	البشتون	مولوي سعيد أحمد شهيدخيل	نائب وزير التعليم (الموارد البشرية)
TAi.047	البشتون	مولوي قدرة الله جمال	نائب وزير الصناعة والتجارة
TAi.058	البشتون	الملا نور الدين الترايبي، مدرج باسم نور الدين الترايبي محمد قاسم الأفغاني	نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الأفغاني

مناصب إدارية أدنى من رتبة وزير

الرقم المرجعي الدائم	الإثنية	الاسم	المنصب الحالي
TAi.119	البشتون	مولوي جان محمد مدني، مدرج باسم جان محمد مدني إكرام	مستشار أمير هبة الله
TAi.072	الأوزبك	مولوي سيد غياث الدين آغا، مدرج باسم السيد غياث الدين آغا	مجلس علماء الدين لولاية كابول
TAi.160	البشتون	عبد الصمد أشيكرزي	نائب قائد فيلق جيش هلمند
TAi.080	البشتون	مولوي عصمت الله عاصم، مدرج في القائمة باسم سيد عصمت الله عاصم عبد القدوس	نائب رئيس بلدية كابول

المناصب الوزارية في إدارة الأمر الواقع لطالبان

الرقم المرجعي الدائم	الإثنية	الاسم	المنصب الحالي
TAi.101	البشتون	مولوي محمد إسحاق أخونزاده	مدير الشؤون الثقافية والاجتماعية في مكتب الشؤون الإدارية
TAi.088	البشتون	المولوي عبد الجبار عمري	مدير في وزارة الدفاع تحت إمرة وكيل شؤون التكنولوجيا واللوجستيات
TAi.038	البشتون	مولوي عبد الباقي حقاني، مدرج باسم عبد الباقي بصير أول شاه	رئيس مجلس امتحانات التعليم العالي، وزير التعليم العالي بالنيابة سابقاً بين أيلول/سبتمبر 2021 وتشريعين الأول/أكتوبر 2022، المستشار المالي لشبكة حقاني
TAi.127	البشتون	الملا محمد زاهد أحمدزاي، مدرج باسم محمد زاهد	رئيس مكتب مراقبة أمير هبة الله في كابول ومقره قندهار، وعضو مكتب طالبان في الدوحة
TAi.137	البشتون	مولوي رحمة الله كاكازاده	رئيس قسم الإعلام بوزارة الداخلية
TAi.079	باشاي	مولوي محمد سليم حقاني	مستشار قانوني لوزارة الداخلية
TAi.169	البشتون	يحيى حقاني	دور رفيع غير محدد في وزارة الداخلية
TAi.135	الطاجيكية	مولوي عبد القدوس مظهري	أستاذ في جامعة التعليم في كابول
TAi.095	البشتون	مولوي والي جان حمزة، مدرج باسم واليجان	رئيس شرطة الولايات في ولاية كابول
TAi.105	البشتون	مولوي أحمد طه، مدرج باسم أحمد طه خالد عبد القادر	محافظ ولاية كونار
TAi.013	البشتون	الحاج كول محمد، مدرج في القائمة باسم محمد نعيم بريخ خدايداد	محافظ ولاية ننكرهار
TAi.102	الطاجيكية	مولوي ضياء الرحمن مدني، مدرج باسم ضياء الرحمن مدني	محافظ ولاية تخار منذ 22 أيلول/سبتمبر 2022
TAi.138	البشتون	المفتي محمد عليم نوراني	سكرتير ثالث في سفارة أفغانستان في طهران منذ 26 نيسان/أبريل 2022

المناصب الاستشارية حوالي سلطات الأمر الواقع

الرقم المرجعي الدائم	الإثنية	الاسم	المنصب الحالي
TAi.042	البشتون	الحاج محمد إبراهيم عمري المعروف أيضا باسم إبراهيم حقاني	رئيس لجنة كابول للتوعية مستشار وزير المياه والطاقة، لطيف منصور (TAi.007)؛ عمل مستشارا روحيا للملا عمر (TAi.004)
TAi.005	البشتون	الملا محمد طاهر أنوري	
TAi.073	البشتون	مولوي محمد مسلم حقاني، مدرج باسم محمد مسلم حقاني محمدي كول	رجل أعمال ومستشار أمير هبة الله في قندهار
TAi.104	البشتون	مولوي محمد رسول أيوب	مستشار المحافظ الطالباني يوسف وفاء في قندهار
TAi.148	البشتون	الحاج عبد الحبيب علي زاعي المعروف أيضا باسم آغا جان علي زاعي	رجل أعمال يعمل في قطاع المواد المخدرة
TAi.153	البشتون	الحاج فيض الله خان نورزي	رجل أعمال يعمل في قطاع المال